

# عبدالسند يمامة: الوفد يطرح رؤية شاملة لنصرة الوطن والمواطن

## البرامج الانتخابية مؤشر لمدى معايشة المرشحين أحلام وآلام المصريين

### صناديق الاقتراع آليات عبور الشعب لعالم جديد وتكتلات عملاقة لا ترحم الضعفاء



كونها المؤشر الأكبر على مدى معايشة المرشح أحلام وآمال الشعب، ومؤشراً لمدى قدرته على العبور بسفينة البلاد إلى بر الأمان. ونوه الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن صندوق الاقتراع سوف يحدد إرادة الشعب الحقيقية في انتخابات تجري تحت إشراف كامل من القضاء المصري العادل ورغبة حقيقية من المصريين في العبور بقوة إلى مستقبل أكثر إشراقاً وسط عالم جديد وتكتلات اقتصادية عملاقة لا ترحم الضعفاء.

وأوضح الدكتور عبدالسند يمامة أن الوفد عاد لممارسة دوره في الحياة السياسية بقوة، وأن الانتخابات الرئاسية هي نقطة الانطلاق الحقيقية، وأن الحزب سيكون مشاركاً بقوة في كافة الاستحقاقات السياسية المقبلة (نواب - شيوخ - محليات). التزاماً منه بدوره السياسي والتشريعي لخدمة الوطن والمواطن. وطالب المرشح الرئاسي جموع الناخبين بضرورة دراسة برامج المرشحين للرئاسة جيداً

البلاد على أسس علمية وحلول عاجلة ومنطقية تتفق مع قدرات الدولة ومقدرة المصريين على تحمل تبعات الإصلاحات، خاصة في مجال الاقتصاد والتعليم. وشدد رئيس الوفد على أن برنامجه الانتخابي الذي سيعلن عنه في المواعيد المقررة سوف يلتقي قبولاً كبيراً من جموع الشعب المصري ومن الناخبين، مؤكداً أن البرنامج ليس حكراً على حزب الوفد إنما سيكون متاحاً لجميع المرشحين في حال الرغبة في الاستفادة منه.

أكد الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية أن حزب الوفد صاحب التاريخ الوطني والنضال لأكثر من مائة عام سبقي عوناً وسنداً لجموع المصريين في ربوع الوطن، وناصراً لكافة القضايا المحلية والدولية التي تهم المواطنين. وقال رئيس الوفد إنه حرص في بلورة برنامجه الانتخابي الذي أعد على يد نخبة من علماء مصر في كافة التخصصات على أن يكون جامعاً وشاملاً سنداً في معالجة المشكلات التي تمر بها

جامعة المستقبل  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

السبت ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢ - ١٢ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٧ باية ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهاً  
صفحة

العدد ١١٤٦٠ - السنة السابعة والثلاثون

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

## تبت يدا أمريكا والاتحاد الأوروبي



بقلم: د. وجدى زين الدين

أمرهم غريب وشأنهم مريب وتصرفاتهم حمقاء تتم عن سوء نية، هؤلاء هم زعماء أوروبا خلال قمة الاتحاد الأوروبي، تمخضوا كالفئران وأصدروا بياناً باهتاً بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة، فماذا قالوا؟ أعلنوا في بيان أنهم يعربون عن قلقهم من الأوضاع المتفاقمه في غزة، فيبعد كل هذه المذابح والمجازر البشعة وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، يعربون عن القلق، هذا هو المجتمع الدولي الذي ينساق كالتعاج وراء الولايات المتحدة الأمريكية، فيا خيبة الأمل في الاتحاد الأوروبي الذي يسعى بكل ما أوتي من قوة لتكريس سلطة الاحتلال، كل ما استطاع فعله هو الإعراب عن القلق. كنا نتصور أن الاتحاد الأوروبي المتشدق بحقوق الإنسان، والذي صدق رؤوسنا بهذه القضية أن يطلب فوراً من إسرائيل وقف هذه الحرب، بل وإجبارها على ذلك دون شرط أو قيد، بدلاً من إصدار هذا البيان الباهت الذي لا طعم له ولا رائحة سوى نصرة إسرائيل وتكريسها سلطة الاحتلال وتأييدها حرب الإبادة البشعة ضد الشعب الفلسطيني. هؤلاء هم الذين يصدرن بيانات مشبوهة، وغير صحيحة على الأمة العربية، خاصة مصر فيما يتعلق بحقوق الإنسان، أليست هناك حقوق لهذا الشعب الفلسطيني الذي تجري له المذابح والإبادة على مرأى العالم أجمع؟ سحقتا للاتحاد الأوروبي وزعمائه الذين يتفدون أجندة أمريكية صهيونية. أما مجلس الأمن الذي يتحرك بتعليمات من الولايات المتحدة الأمريكية فحدث عنه ولا حرج، وهو الآن يعد لجريمة أخرى لا تقل عن الجرائم البشعة التي ترتكبتها إسرائيل والاتحاد الأوروبي في حق الشعب الفلسطيني، وهو مشروع القرار الأمريكي الذي يكرس سلطة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ولا يطلب وفقاً فوراً لهذه الحرب البشعة التي يتعرض لها الفلسطينيون.

رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين  
رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب  
رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

## حمات الدم للشعب الفلسطيني في اليوم الـ ٢١ لحرب الإبادة المقاومة تصد هجوماً برياً جديداً في غزة



## وفد طبي من الصليب الأحمر.. و١٠ شاحنات مساعدات جديدة تعبر رفح الغضب الشعبي العالمي يجتاح العالم احتجاجاً على مجازر الاحتلال



سقوط إحدى الطائرات الموجهة بدون طيار مجهولة الهوية في طابا  
كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:  
أعلن العقيد أركان حرب غريب عبدالحافظ، المتحدث العسكري للقوات المسلحة، سقوط إحدى الطائرات الموجهة بدون طيار، صباح أمس الجمعة، بجوار أحد المبانى بجانب مستشفى طابا، وأشار المتحدث العسكري إلى أن الحادث أسفر عن إصابات طفيفة لعدد ٦ أفراد وتم خروجهم من المستشفى بعد تلقي الإسعافات اللازمة.. والحادث قيد التحقيق بواسطة لجنة مختصة من الجهات المعنية.

## الاقتصاد العالمي يستعد لدفع فاتورة الحرب الإسرائيلية 02

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردى

مديره التحرير  
طارق تهايم  
ياسر شورى  
فكرية أحمد

المدير الفني  
أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني  
أشرف عزب

مدير الإعلانات  
خالد الشيخ

مدير الإنتاج  
إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير  
والإعلانات

١ شارع بولس حتا الدقى  
الجيزة

ص ب : ٢٥٧ إمبابية  
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢  
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥

٣٦١٠٢٠٧  
إدارة الإعلانات  
٠١١١٠٣٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت  
alwafd.org

البريد الإلكتروني  
لوفد :

elstma3@gmail.com  
alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات  
مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء  
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات  
الاشتراك السنوى، ١٠٩٥ جنيهًا

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيهًا

ثلاثة شهور، ٢٧٥ جنيهًا

## خبراء يكشفون سيناريوهات تأثر الاقتصاد العالمى بأحداث غزة اقتصاديون: دعوات المقاطعة تأثيرها ضعيف.. والعمالة هي الأكثر تضرراً

كتبت - أمنية فؤاد:

حذر خبراء من آثار وتداعيات الحرب في غزة على الاقتصاد العالمي، ودول الجوار، وكشفت لـ"الوفد" عن تأثير دعوات المقاطعة على القضية الفلسطينية والأيدى العاملة في كل مكان، والسيناريوهات المتوقعة لمسار الاقتصاد في جميع الدول جراء هذه الحرب. قال الدكتور على الإدريسي، أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للثقافة والبحري عضو الجمعية المصرية للإحصاء والتشريع، إن الحرب على غزة أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي منذ بداية اندلاعها، موضحاً أن الآثار والتداعيات الاقتصادية لهذه الحرب سوف تتخطى حدود فلسطين وإسرائيل، وتتأثر بشكل أكبر على الاقتصاد العالمي. وأكد «الإدريسي» أنه على المستوى العالمي سوف يشهد النفط ارتفاعاً كبيراً ومتوقفاً خلال الفترة القادمة، إضافة إلى ارتفاع مائات لأسعار الذهب، وتراجعات كبيرة بالنسبة لأسواق المال، ما يتسبب في زيادة معدلات التضخم بشكل واضح، إضافة إلى تراجع معدلات النمو، وأسعار صرف عملات دول المنطقة، وتأثيرات سلبية عديدة على القطاع السياحي في الكثير من الدول، خوفاً من الوضع الأمني الجارى في جميع البلاد.

وأوضح أن الحرب على غزة أثرت بصورة قوية على اقتصادات الدول التي ما زالت تعاني حتى الآن من صدمات متتالية، جراء جائحة كورونا وبعدها الحرب الروسية الأوكرانية، وغيرها، مشيراً إلى أن كل التصريحات التي خرجت من صندوق النقد الدولي تحذر من أن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا هي الأكثر تأثراً بهذه الحرب، وعلى الرغم من صعوبة الموقف الاقتصادي في إسرائيل، إلا أنه على الجانب الآخر تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم كافة المساعدات لها على مدار أكثر من سبعين عاماً، والتي تصل إلى ٢٥٠ مليار دولار، ما يجعلها تواجه جزءاً كبيراً من التكاليف الناتجة عن الحروب، والصدمات الاقتصادية المتتالية. وفيما يتعلق بتأثير المقاطعة على الشركات الأجنبية داخل العالم العربي، أكد عضو الجمعية المصرية للإحصاء والتشريع، رفضه لها شكلاً وموضوعاً، موضحاً تأثيرها السلبي على الاقتصاد المصري والعربي بشكل كبير، مشدداً على ضرورة عدم اتخاذ المواطن أي رد فعل قبل فهم ما يفعل وتأثيره، حتى لا يضر بلاده والاستثمار فيها.

كتبت- صابر رمضان:

ألقى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف خطبة الجمعة بمسجد الصديق بنبوع بحضور اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، وهي خطبة أكد وزير الأوقاف منزلة سيناء المباركة، فالثقافة هي التي شرف سيناء بذكرها في القرآن الكريم، وتجلت على أرضها التجلي الأعظم، وكلم فيها سيدنا موسى (عليه السلام) تكليها، وقال إننا لن نفرط في ذرة رمل واحدة من أرض سيناء لأحد على الإطلاق، فسيناء دونها جيش أشب وشعب عظيم يعشق الشهادة في سبيل وطنه ويعدها من أعلى درجات الشهادة في سبيل الله (عز وجل)، فسيناء التي رويت بدماء آبائنا وجدادنا لن تكون مرتفاً لأحد، ومن يظن أنه يمكن أن ينال منها موضع قدم فهو واهم، وإننا ندعاه سلام وسنظل دائماً، قدينا دين السلام، ونبينا (صلى الله عليه وسلم) نبي السلام، وتحيتنا في الدنيا سلام، وفي الآخرة سلام، ونحب السلام، ونوصي بالسلام، ولكنه السلام العادل المنصف سلام الأقباء الشجعان، السلام الذي له درج وسيف وقوة تحميه، وله جيش أشب عظيم، جيش رشيد يحمي ولا يبني، ولكنه نار تحرق المعتدى، وكما قال الحجاج الثقفي:

### خلال زيارته المملكة الأردنية

## «الأزهري»: العدوان الإسرائيلي يهدد أمن المنطقة



الإقليمي المهم الذي تلعبه الدولتان -مصر والأردن- في مواجهة التحديات والأخطار التي تهدد المنطقة. ودعا «الأزهري» أن يحفظ الله مصر

كتبت - صابر رمضان:

زار فضيلة الدكتور أسامة الأزهرى مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية، المملكة الأردنية الهاشمية، والتقى خلال زيارته فضيلة الشيخ محمد الخلايلة وزير الأوقاف بالمملكة الأردنية، والشيخ عبدالكريم الخصاونة مفتي المملكة، وزار جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وقام بجولة في بعض كلياتها برفقة رئيس جامعة الأستاذ الدكتور جعفر المغربي الفناطسة.

وأكد «الأزهري» أن مصر وفلسطين والأردن أسرة واحدة، داعياً الله عز وجل أن يحفظ بلادنا من العدو الصهيوني الناشئ العيين المجرم الذي يتربص الضرر لأوطاننا الثلاثة الغالية. وأشار إلى الأخوة العميقة والدور

## فلسطين عربية

إشراف : محمد بحيرى

السبت ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢ - ١٢ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٧ ياب ١٧٤٠ق

## خبراء يكشفون سيناريوهات تأثر الاقتصاد العالمى بأحداث غزة

## اقتصاديون: دعوات المقاطعة تأثيرها ضعيف.. والعمالة هي الأكثر تضرراً

الدول مليارات الدولارات خلال هذه الفترة وحتى انتهاء الحرب. وأضاف أن الحرب المتواصلة بين إسرائيل وغزة، يمكن أن توجه ضربة خطيرة للتنمية الاقتصادية العالمية، وتؤثر بشكل سلبي على اقتصادات الدول المجاورة في المنطقة، مضيفاً أن القطاع السياحي سيشهد تغيرات كبيرة، بعد نفور السائحين من بعض الدول خوفاً من تداعيات هذه الحرب، إضافة إلى زيادة كبيرة ومتوقعة في أسعار النفط والذهب، وتراجع معدل النمو، وزيادة معدل التضخم، وتراجع بعض العملات.

وأوضح «الشافعى» أن مواصلة الحرب على قطاع غزة، من الممكن أن تخلق مشكلات اقتصادية أبعد من المتوقع بكثير، يكون لها تأثير اقتصادي خارج النطاق، يشمل دول عديدة خارج الحدود، مؤكداً أن استمرار هذه الحرب سوف يضع التنمية الاقتصادية في منعطف خطير، وذلك بعد ارتفاع أسعار النفط والذهب إلى أعلى مستوياته.

وتوقع، بعض السيناريوهات، أولها أن تخمد هذه الحرب في فترة وجيزة وأن تقل الأضرار الاقتصادية المترتبة على وجودها، والسيناريو الأيسر هو استمرارها لفترة أطول، أو أن تكون نواة لحرب عالمية جديدة، مؤكداً أن بعدها سيستيق العالم على وضع اقتصادي جديد وروية مختلفة جراء الآثار السلبية التي سترتكها الحرب على الاقتصاد العالمي.

وعن دعوات مقاطعة شركات ومنتجات بعضها باعتبارها داعمة لإسرائيل، أكد أن تأثيرها محدود للغاية على القضية، كما أن معظم الشركات والمحال التجارية الخاصة بالمقاطعة تعمل فيها العديد من الأيدي المصرية، وتعد مصدر دخل أساسي للكثير من العمالة المصرية والعربية، موضحاً أن معظم هذه المحال والشركات تقتصر علاقتها بالشركة الأم على استخدام العلامة التجارية فقط والحصول على الخبرة والمعرفة اللازمة.

وأفاد بأن هناك ما يعرف بحق الامتياز التجاري، والذي يعنى بيع الشركة الأم حقوق امتلاك علامتها التجارية مقابل مبلغ مالي معين، وهو ما ينطبق على شركات كثيرة في مصر والمنطقة العربية، وبالتالي فإن مقاطعة هذه الشركات يعد عقاباً للمستثمر سواء المحلي أو الأجنبي الذي قد يفلت نشاطه ويتردد في المعاملة، وهو ما لا يخدم أي قضية، وقد يبعث رسالة لمستثمرين آخرين بخطورة الاستثمار في البلاد.



د. خالد الشافعى



مصطفى بدره



على الإدريسي

### التداعيات الاقتصادية للحرب تتخطى حدود

## فلسطين وإسرائيل.. والمنطقة العربية الأكثر تأثراً

وبين الخبير الاقتصادي، أن المقاطعة التي تظهر في العديد من الدول العربية، ومن ضمنها مصر، سيكون لها تأثير سلبي على زيادة معدلات البطالة، وتحمل الدولة توفير فرص عمل بديلة لهذه المنشآت والمؤسسات الإنتاجية التي تظالم بإغلاقها.

وقال الدكتور مصطفى بدره، الخبير الاقتصادي، إنه بعد أحداث السابع من أكتوبر والهجوم الروس الذي قامت به إسرائيل على فلسطين، شهدت الأسعار العالمية وقطاع النفط ارتفاعاً ملحوظاً، لحق بها الذهب والغاز وسائل النقل ومماشبه ذلك، ما شكل تأثراً كبيراً على الاقتصاد العالمي، وشمل العديد من الدول خارج نطاق قطاع غزة وإسرائيل.

وأضاف «بدره» أن دول العالم أكدت أن استمرار الحرب في قطاع غزة لفترة أطول، ستكون لها تداعيات أكثر من ذلك على الاقتصاد العالمي، وستشهد جميع البلاد ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات الأسعار خلال الفترة القادمة، إلى أن تتم السيطرة على مجريات هذه الحرب، وتوقع حدوث آثار سلبية جسيمة تلحق

### مشكلات اقتصادية خطيرة

وأكد الدكتور خالد الشافعى، رئيس مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية، أن استمرار الحرب في غزة، والأزمة المتصاعدة هناك، يزيد من حدة المخاطر الاقتصادية على مستوى العالم، وسط قلق في الأسواق العالمية من مخاطر اتساع رقعة الصراع إقليمياً، وتكبد

إياكم وأهل مصر في ثلاث: في أرضهم، وعرضهم، ودينهم إياكم وأرضهم فإنكم لو أقرتكم من أرضهم لقاتلتمكم صخور جبالهم وإياكم وعرضهم لأن لهم إياء وعزة وكرامة فإنكم لو أقرتكم من نسائهم وأعرضهم لافترسوكم كما فترس الأسد فرائسها وإياكم وأمر دينهم فإنكم إن حاولت أن تقصدوا عليهم أمر دينهم أفسدوا عليكم ديناكم، من ناحية أخرى، فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية بأهالي نبوع وشيوخ قبائل جنوب سيناء، وذلك عقب صلاة الجمعة أمس وحيا وزير الأوقاف أهالي سيناء وشيوخ قبائلها على مواقفهم الوطنية، مؤكداً أنهم أعداء سيناء، وجزء لا يتجزأ من أمنها القومي، وقد عبر الأهالي عن فرحتهم وسعادتهم بافتتاح مسجد الصديق، وأكادوا وقوفهم الصادق خلف الرئيس عبدالفتاح السيسي وقراراته الشجاعة في الحفاظ على أمن الوطن وأمانه، وما يتم في عهده من تنمية شاملة لجميع مناطق سيناء، مؤكداً اعترافهم بما تقدمه الدولة المصرية في سيناء، معربين عن عمق ولائهم وانتمائهم للوطن في كلمات وقصائد شعرية عبروا فيها بصدق عن عمق وصدق هذا الولاء والانتماء.



## لن نفرط في ذرة تراب من سيناء.. ونحن شعب يعشق الشهادة في سبيل الوطن

أياكم وأهل مصر في ثلاث: في أرضهم، وعرضهم، ودينهم إياكم وأرضهم فإنكم لو أقرتكم من أرضهم لقاتلتمكم صخور جبالهم وإياكم وعرضهم لأن لهم إياء وعزة وكرامة فإنكم لو أقرتكم من نسائهم وأعرضهم لافترسوكم كما فترس الأسد فرائسها وإياكم وأمر دينهم فإنكم إن حاولت أن تقصدوا عليهم أمر دينهم أفسدوا عليكم ديناكم، من ناحية أخرى، فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية بأهالي نبوع وشيوخ قبائل جنوب سيناء، وذلك عقب صلاة الجمعة أمس وحيا وزير الأوقاف أهالي سيناء وشيوخ قبائلها على مواقفهم الوطنية، مؤكداً أنهم أعداء سيناء، وجزء لا يتجزأ من أمنها القومي، وقد عبر الأهالي عن فرحتهم وسعادتهم بافتتاح مسجد الصديق، وأكادوا وقوفهم الصادق خلف الرئيس عبدالفتاح السيسي وقراراته الشجاعة في الحفاظ على أمن الوطن وأمانه، وما يتم في عهده من تنمية شاملة لجميع مناطق سيناء، مؤكداً اعترافهم بما تقدمه الدولة المصرية في سيناء، معربين عن عمق ولائهم وانتمائهم للوطن في كلمات وقصائد شعرية عبروا فيها بصدق عن عمق وصدق هذا الولاء والانتماء.

## انطلاق مشروع «أهل مصر» لبورسعيد



كتبت- هدير وجدى:

استقبلت حديقة فريال ببورسعيد، أمس، ٢٠٠ طفل من المحافظات الحدودية في أولى جولات الأسبوع الثقافي السابع والعشرين بشروع «أهل مصر»، الذي يقام برعاية د. نيفين الكيلاني وزير الثقافة، وتنظمة الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، بمحافظة بورسعيد تحت شعار «بهمننا الإنسان»، حتى ٣ نوفمبر المقبل. طاف الأطفال بالحديقة التاريخية مع مرشفيهم واستمعوا لشرح حول تاريخها، حيث تأسست عام ١٨٦٩، في عهد الخديو إسماعيل، وشهدت الاحتفال العظيم بفتح قناة السويس، الذي حضره ملوك وأمراء العالم، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الأميرة فريال كبرى بنات الملك فاروق، ومع انتهاء الحكم الملكي ظلت مغلقة، حتى أعادت محافظة بورسعيد تطويرها وافتتاحها من جديد. شاهد الأطفال مكونات ومعال

### بهدف تعزيز الممارسات البيئية المستدامة

## جامعة القاهرة تطلق مبادرة «محو الأمية الكربونية»

مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات تشمل محاضرات وورش عمل تفاعلية حول البصمة الكربونية، وتأثيرات التغيرات المناخية، وأهمية الطاقة المتجددة والاستدامة، بالإضافة إلى إنتاج مجلة ويودكاست تتعلق بقضايا الاستدامة والتغير المناخي وحولها.

وقال الدكتور محمد سامى عبدالصالح نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، إن مبادرة «محو الأمية الكربونية» تعكس الدور المهم والمجورى الذي تقوم به جامعة القاهرة لرفع الوعي حول أهمية الاستدامة وحماية البيئة في مصر ومكافحة التغير المناخي، بالإضافة إلى تشجيع الابتكار والتفكير الإبداعي للتصدي للتحديات البيئية المختلفة. وأشار عبدالصالح إلى إطلاق الجامعة مؤخرا مشروعا جديدا لمحو الأمية الكربونية من خلال مكتب الاستدامة التابع لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بهدف إلى تحقيق صافي انبعاثات صفرية وتجنب آثار التغيرات المناخية كإحدى أهم أولويات الجامعة في المرحلة الحالية. وباعتباره من أهداف استراتيجية الجامعة كجامعة من جامعات الجيل الرابع وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

## الحكاية وطن



محمود غلاب

### لا تقتل طفلا ولا تقمع شجرة مشرفة!

قانون الحرب مصطلح يشير إلى جانب من جوانب القانون الدولي العام فيما يتعلق بالمبررات المقبولة لخوض حرب وحدود السلوك المقبول في زمن الحرب. على مدار التاريخ، كانت ثمة محاولات لتحديد وتنظيم سلوك الأفراد والأمم في الحرب والتخفيف من أسوأ آثار الحرب، أما أقدم أشكالها المعروفة لهذه المحاولات فوجدت في مناقشة «ارت بين الحكام في شبه القارة الهندية بخصوص السلوك المقبول في ساحة المعركة».

تقول، «ينبغى ألا يهاجم المرء مركبات فيها فرسان؛ بل ينبغي على المعاربين مهاجمة العرابت، يجب ألا يهاجم خصماً في معن، ولا يهزم خصومه أو هزيمته». والحروب يجب أن تشن لهدف التفريجات فقط، يجب ألا يكرس المرء غضبه على عدو ثم يحاول التعرض له وقتله..

عندما تسير لمهاجمة مدينة، اعرض على شعبها السلام، إن قبلا ورفضوا أوبها، يجب على جميع الشعب أن يتقبلوا العمل القسري ويجب أن يعملوا من أجلهم، إن رفضوا السلام وتسيبوا في شوبهم افرض على مدينتهم الحصار. في أوائل القرن السابع، أرسى أوبوك الصديق أول الخلفاء الفراعنة الثانية، فيما يتعلق بالحروب عندما كان يوجه جيوش المسلمين:

«يا أيها الناس فاقوا أوصيكم بعشر حافظوها هي: لا تخونوا ولا تغتالوا ولا تدبروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوا ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تبغوا شاة ولا بكرة ولا نعماً إلا لمالكة وسوف تمرور بأقلام، قد فرغوا أنفسهم في الصرايح فدعوهن وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم ياتونكم بغير حق فإنهم أعلم، فإذا كتبتكم شيئاً فانكروا اسم الله عليهما وستنظرون بأقلام قد فصرنا أسباط رؤوسهم وتركوا حولنا هم والعدا ابغوا فاقفهم بالسيف فقط. انهضوا باسم الله.»

بعد ذلك أي بعد القرن السابع عشر شرعت القوانين لتقبل مدى الخراب التي يلحق بالأشخاص والممتلكات ولتضع القسوة في معاملة غير المعاربين وأسرى الحرب، وقرار الأحوال التي يجوز فيها للمحاربين أن يفاوض أحدهما الآخر. من المبادئ الغربية المتعلقة بقوانين الحرب: يجب أن تقتصر الأهداف على تحقيق الأهداف السياسية التي بدأت الحرب لتحقيقها، يجب أن تنتهي الحرب بسرعة تفرض، ينبغي حماية الناس والممتلكات ممن لا يساهمون في الجهود الحربية من القتل والتدمير، حماية المقاتلين وغير المقاتلين من اللجوء إلى داعي لها، حماية بعض أساسيات حقوق الإنسان بالنسبة للأشخاص الذين يقعون في أيدي العدو، خاصة أسرى الحرب والجرحى والمرضى والمعتقلين، تيسير إعادة السلام لمناطق النزاع.

تميز القانون الدولي الإنساني بطابع إنساني محض، فهو يسعى إلى الحد من المعاناة الناجمة عن الحرب، بغض النظر عن المسائل المتعلقة بمبررات وأسباب الحرب، أو منع شوبها. ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها القانون الدولي الإنساني احترام كرامة الإنسان وحياته والمعاملة الإنسانية وتشمل خطط عمليات الإعدام بإجراءات موجزة بدون اتباع الإجراءات الواجبة، لا يجوز لأطراف الحرب استهداف المدنيين، توفير تحديد كاف للأشخاص المدنيين بشأن هجوم وشيك، التأكيد من أن المعلومات والأسلحة التي يتم استخدامها مستقلة أو تجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

من أجل منع انتهاك الإنسانية في الحروب، تم إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وهي محكمة عالمية لخدمة المساعدة على إنهاء إفلات مرتكبي الجرائم الأكثر خطورة التي تثير قلق المجتمع الدولي من القتل، وهي منظمة دولية مستقلة تتعاون مع المحكمة الدولية في فلسطين كدولة عضو، في حين ترفض إسرائيل الولاية القضائية للمحكمة. الكثير من القوى الكبرى في العالم ليسوا أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والهند ومصر. تأسست هذه المحكمة عام ٢٠٠٢ كأول محكمة قادرة على محاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

### الهدهد



بقلم: غادة ماهر

### فلسطينية أنا..

لبسان لك امرأة فلسطينية أكتب اليكم.. أنا الشهدية والحريحة والأسيرة.. وأنا أيضاً أم الشهيد وأخت الأسير وبنية العريضة.. أنا الأم التيكل والأرملة الصامدة.. أنا أم المناضلين والثوار.. أنا أم المعلمات وأم التضحية أنا رمز الصمود والانتماة والتشبث بتراب الوطن. إذا فقدت ولدي على أي أرضي السواد أو أنزوي في ثياب الحداد بل تسقط دمعتين وينطق قلبى قبل لسانى فداء فلسطين..

أنا أم محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم من الشعراء الذين أخذوا على عاتقهم النضال بالكلية لتحرير روح الصمود، رغم أقسى ظروف القهر والتمتع والاحتلال والسجون.. أشهر أمثلة الشجاعة التي تُعبر عن الصمود أمام هجمات العدو وشدة التعلق ببلدى

أين العرام لا ينم ولا يخلخل حدا بنام. «الدار مال أبونا وأجوا الغرب يطعون.» (لو كانت عكا خليفة من هدير البحر ما وقفتش على الشط) (من طين بلادك حط ع خادك)

أرنبى صغارى على المقاومة وعقيدة التحرر.. وأيقن دائماً أنهم مشروع شهداء.. أنسى في وجدانهم دورهم في تحرير بلادهم والأقصى.. قضية الاحتلال والصراع الإسرائيلي بتكون حدوته قبل النوم.. أغنى لهم الغضب السامط أت وأنا تكللى إيمان.. الغضب السامط أت سامر على الأحزان.. عشت أكثر من مائة عام في ملحمة نضال لم تنته حتى كتابة هذه المسطور..

على أرض فلسطين تحملت عناء التشرد واللجوء.. وبيولات النصف والحروب.. أكتب اليكم وأنا في العراق.. انظر حولي تجد أملاً إلا أشلاء ويفاقبا أعضاء.. خراب ودمار ودماء.. أكتب اليكم في اليوم الثامن عشر من العدوان الإسرائيلي على غزة بعد أن ارتفعت حصيله ضحايا القصف الإسرائيلي على القطاع إلى ٧٠٨ قتيل بينهم ٢٩١٢ طفلاً و١٧٠٠ نساء، ٢٩٧٥ مسناً، ٧٠٠٠ فيات ٧٠٠ من مصابي وشهداء القطاع من النساء والأطفال..

أكتب اليكم لبسان لك نساء فلسطين اللاتي يبلغ أعدادهن ٢٠٧٠ مليون أنثى من مجموع السكان المقدر في منتصف عام ٢٠٢٢، بنسبة بلغت ٤٩٪ حسب الإحصائيات الصادرة من رصيفه المصنوبى..

أكتب اليكم وأنا اعتبر ما ووجه كما تذكرت أن هناك ١٧٢ سيدة معتقلة خلال عام ٢٠٢٢، منهن ١٢٩ سيدة من محافظة القدس، وما زالت قوات الاحتلال تعطل ٢٩ أسيرة في سجونها حتى نهاية عام ٢٠٢٢، بينهما قاضراتان وأسيرتان قيد الاعتقال الإداري.

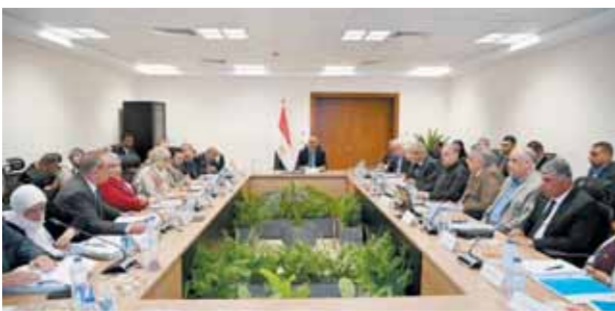
أكتب لكم والتاريخ أنتى رغم كل الأثين والأحزان وحرقه قلبك وثبات الأصحاب.. لن أرحر أرضى.. ولن استسلم مهما طال الزمان..

أنا حريفة نسيتى.. أنا فلسطينى وطنى.. أنا القدس قلبى.. أنا حريفا بلدى.. أنا فلسطينية.. فلسطينية أنا.

ghadamr@yahoo.com

### استقالة جماعية لمجلس إدارة

## الشركة القابضة للرى والصرف



كتبت- نشوة الشريبىنى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أهمية تعظيم الاستفادة من إمكانيات الشركة القابضة للرى والصرف والشركات التابعة لها، سواء من ناحية القدرات البشرية أو المعدات.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العامة وتم قبول الاستقالات المقدمة من مجلس الإدارة، وأشار «سويلم» خلال الاجتماع إلى ضرورة مواصلة العمل على رفع كفاءة وصيانة المعدات التابعة للشركة، ورفع قدرات وتدريب العاملين بالشركة للمشاركة في المشروعات الكبرى والتقدم للمنافسات المختلفة.

## تقارب مصرى - صينى فى الطاقة



### مشروع مشترك لإنتاج الهيدروجين الأخضر واستغلال الطاقات المتجددة بمواقع البترول والغاز

الخضراء فى العديد من المجالات، وأن قطاع البترول ينفذ حالياً عدة مبادرات لخفض الانبعاثات فى مواقع العمل المختلفة بالتعاون مع شركائه الأجانب، مشيراً إلى ترحيبه بالتعاون بين قطاع البترول والمؤسسة الصينية فى تنفيذ مشروعات إضافية أخرى تضاف لقائمة المشروعات الخضراء التى ينفذها القطاع. وأضاف الوزير أن المؤسسة الصينية تمتلك التكنولوجيات المتطورة والإمكانات الفنية والتمويلية خاصة فى مجالات الطاقة الخضراء، وتعد أكبر المؤسسات الصينية التى تستثمر فى مصر، مشيراً إلى أن التعاون مع المؤسسة الصينية قد يمتد لتعميق التصنيع المحلى للأجهزة والمعدات المطلوبة للتوليد الطاقى. ووجه «الملا» الدعوة لوفد المؤسسة الصينية للحضور والمشاركة فى مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجيبس» فى نسخته القادمة فى شهر فبراير المقبل.

**كتب - محمد بحيرى:** وقّعت مجموعة الطاقة الصينية الدولية، مذكرة تفاهم مع الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة شمال أبوقير للمغذيات الزراعية، تشمل الأولى تعزيز التعاون فى إنشاء مشروع مشترك لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى شركة شمال أبو قير للمغذيات الزراعية، وتشمل الثانية بحث فرص تعميق الاستفادة من الطاقات المتجددة فى مواقع البترول والغاز المختلفة فى مصر. جاء هذا خلال استقبال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، الدكتور سونج هايليانج رئيس مؤسسة الطاقة الصينية ومجالس البتروليوميات والهيدروجين الأخضر والأمونيا وتكنولوجيات التحول الطاقى وخضف الأبحاث. وخلال اللقاء أكد «الملا» أن مصر بدأت بالفعل فى اتخاذ خطوات جادة لتنفيذ المشروعات

### «عاشور» يفقد سفينة الأبحاث العلمية «سلسيل»



الوزير داخل سفينة الأبحاث العلمية

لتصوير قاع البحر بالموجات الصوتية، وقياس التراكيب الجيولوجية، وجهاز قياس الطبقات تحت السطحية، وقياس المغناطيسية البحرية، والجيادبية البحرية، وجودة المياه، التيارات البحرية، كاميرا تحكم من بُعد لتصوير البيئة والكائنات البحرية، وجهاز تحديد تجمعات الأسماك، وجهاز لتجميع عينات التربة. وتقوم السفينة بالعديد من الدراسات البحرية الهامة، ومنها دراسات الأعماق بدقة عالية، ودراسات المسح الجرى المتعلقة بالآثار الغارقة ودراسات المسح السيزمى الخاص بالكشف عن الغاز والبترول والثروات المعدنية بقاع البحر، بالإضافة إلى الدراسات البيئية للكائنات البحرية، مثل الشعب المرجانية. من ناحية أخرى، شهد وزير التعليم العالى والبحث العلمى تخرج الدفعة ١٨ من جامعة سنجور بالإسكندرية. وأوضح الدكتور هانى هلال رئيس الجامعة أن عدد خريجي هذه الدفعة بلغ ١٧٥ خريجاً حصلوا على ماجستير التعمية فى ٩ تخصصات علمية تشمل الإدارة، الصحة، الثقافة، البيئة والمخاطر، وغيرها من تخصصات التعمية، وذلك بنظام التعليم الأوروبى (نظام بولونيا) الأوروبى.

**كتب - صلاح شرابى وشيرين طاهر:** تفقد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى، سفينة الأبحاث العلمية سلسيل، التابعة للمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالإسكندرية. واستمع الوزير إلى شرح تفصيلى حول مكونات السفينة ومعمل الأبحاث الخاص بها، الذى يتضمن أجهزة عملية حديثة، ومعدات متقدمة، تساعد فى زيادة الاكتشافات البحرية، وكذلك إجراء دراسات بيئية وبحية فى أعماق البحار. ووجه «عاشور» بأهمية الاستفادة من السفينة فى إجراء الدراسات والبحوث العلمية وخاصة الأبحاث المتعلقة بالتغيرات المناخية، وقياس مدى الآثار المتوقعة الناجمة عن هذه التغيرات، مشيراً إلى ضرورة استمرار قيام السفينة بالرحلات سواء بغرض الصيد أو الرحلات الاستكشافية العلمية. يذكر أن سفينة الأبحاث العلمية «سلسيل» يبلغ طولها ٣٥ متراً، وتتميز بالعديد من الأجهزة الحديثة التى تعمل فى مجال الاستكشافات البحرية، حيث تحتوى السفينة على أجهزة لقياس الأعماق، وسونار المسح الجانبي

## الأزهر يوجه قافلة دعوية إلى شمال سيناء لحماية الشباب من الأفكار الخبيثة



د. أحمد الطيب

التتوع وأسلوب الطرح والعرض بما يسمح لها بالتواصل مع كافة الفئات العمرية وبالأخص الشباب، فهى منتقاة من أفضل الدعاة لبيان دور كل مواطن وبيان مسؤوليته الاجتماعية والمجتمعية والوطنية، بما يعكس على تحقيق الاستقرار العام والعبور بمصرنا الحبيبة إلى برّ الأمان.

### حسب عاطل حاول ترويح ٧٠ كيلو حشيش بالإسكندرية

معلومات سرية بقيام عاطل، مقيم بدائرة قسم الرمل ثان، بالاتجار وترويح مخدر الحشيش على عملائه مُتخذاً من دائرة قسم الشرطة مسرحاً لمزاولة نشاطه. تم إعداده كمين لتعلمه بالمواد المخدرة، لمحاولته ترويح ٥٧٥ طربة لمخدر الحشيش وزنت ٧٠ كيلوجراماً. ومبلغ الحشيش وزنت ٧٠ كيلوجراماً ومبلغه مالى، وبمواجهته بالضبوطات أيد ما جاء بالتحريات، وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بنحو ٤.٩ مليون جنيه.

**الإسكندرية - شيرين طاهر:** أمر المستشار محمود عوف المحامى العام الأول لنيابات المنزه بالإسكندرية، حبس عاطل ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمته الاتجار بالمواد المخدرة، لمحاولته ترويح ٥٧٥ طربة لمخدر الحشيش وزنت ٧٠ كيلوجراماً. تلقى اللواء خالد الهرورى، مدير أمن الإسكندرية، إخطاراً من ضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بورود

## «الهجرة» تطلق «شارك بصوتك» لحث المصريين بالخارج على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية



### كتبت - أمانى زايد:

أطلقت سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، حملة «شارك بصوتك» لحث المصريين بالخارج على القيام بدورهم الوطنى، والمشاركة فى الاستحقاق الدستورى المقبل فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤/٢٠٢٣، وذلك خلال أول لقاءاتها ضمن الحملة مع أقطاب الجاليات المصرية فى ٦ دول خليجية، هى: السعودية، الإمارات، الكويت، قطر، عمان، والبحرين، للتأكيد على أهمية الحفاظ على مكتسباتهم الدستورية، والمشاركة فى الانتخابات الرئاسية، وذلك فى إطار الجهود التى تقوم بها الوزارة تجاه المصريين بالخارج والتواصل معهم فى مختلف القضايا. وأشارت وزيرة الهجرة إلى أن الساحة السياسية الآن تشهد الكثير من الأحداث، ومصر تحمل على عاتقها إيجاد حلول عادلة للقضية الفلسطينية وصون حقوق الشعب الفلسطينى التاريخى، رغم الاستعدادات المستمرة للاستحقاقات الرئاسية المقبلة.

## إنهاء ٣٦٤ طلباً لشركات أجنبية «المالية»: التوسع فى الخدمات الضريبية والجمركية الأكثر تحفيزاً للاستثمار

على أرقام ٢٠٢٢٨٥١٢٦٦ - ٢٠٢٢٨٥١٦٥٥ - ٠١٨٣٣٣٣٣٩٦، إضافة إلى التعامل الفورى مع المشكلات التى يتقدم بها المستثمرون إلى الإدارة حتى تلك التى تخرج عن نطاق اختصاص وزارة المالية، حيث يتم التعاون مع الوزارات والجهات الأخرى لسرعة إنجاز هذه الطلبات، موضحة أنه يتم التحرك على الفور بالتنسيق مع الجهات المختصة سواء الضرائب أو الجمارك أو غيرها لتلبية طلبات المستثمرين وحل مشكلاتهم حيث تقوم الإدارة العامة لخدمات المستثمرين بالتواصل المباشر مع المأموريات المختصة فيما يتعلق بحالات رد الضريبة بما يضمن تسريع وتيرة الإجراءات والتواصل المباشر مع المنافذ الجمركية لمساعدة المستثمرين فى سرعة إنهاء إجراءات الإفراج الجمركى بما يسهم فى تشجيعهم على التوسع فى أنشطتهم الاستثمارية.



وأضافت أنه تم النجاح خلال الثلاثة أشهر الماضية فى إنهاء ٣٦٤ طلباً من مختلف القطاعات لشركات أجنبية من ١٠ دول منها: فرنسا وأمريكا والهند والصين وكوريا الجنوبية، ويجرى حالياً فحص ١٢٦ طلباً آخر، مؤكدة استهداف رفع معدلات الإنجاز بتقليص زمن فحص طلبات المستثمرين؛ بما يعكس الحرص المتزايد على التفاعل الإيجابى مع مجتمع الأعمال ودفع جهود تمكين القطاع الخاص وتيسير الإجراءات. وقالت نسرين لاشين مدير عام الإدارة العامة لخدمات المستثمرين، إن هناك أليات متعددة لتلقى طلبات المستثمرين المحليين والأجانب ميدانياً من خلال حضور اللقاءات الحوارية التى تعقدتها الغرف التجارية ومنظمات الأعمال والجهات الأجنبية، والكترونياً عبر البريد الإلكتروني التابع على الموقع الرسمى لوزارة المالية - invs@forscareunit@mof.gov.eg وهاتفياً.

**كتب - عبدالقادر إسماعيل:** استعرض الدكتور محمد ميمى وزير المالية، جهود الإدارة العامة لخدمات المستثمرين فى تذليل أى عقبات قد تواجه مجتمع الأعمال، خاصة فيما يتعلق بالمنظمتين الضريبية والجمركية، فى إطار المسار الذى تنتهجه الحكومة لتحفيز الاستثمار من خلال تهيئة بيئة مواتية، تتكامل فيها مبادرات محفزة للإنتاج والتصدير مع فرص استثمارية فى قطاعات ذات أولوية تنموية وتنافسية إقليمية وعالمية، تركز على بنية تحتية قوية، على نحو يساعد فى تحقيق الغايات الوطنية، والأهداف الاستراتيجية للدولة بالمشى فى تحسين مستوى معيشة المواطنين، والأرتقاء بالخدمات العامة المقدمة إليهم، من خلال إسراع المجال للقطاع الخاص؛ حتى يقود هافرة التنمية بما يعكس فى ترويج هيكل الاقتصاد القومى وزيادة فرص العمل. أكد الوزير أهمية تعزيز جهود التواصل مع مجتمع الأعمال لجذب المزيد من التدفقات الاستثمارية المحلية والأجنبية، مع استهداف التوسع فى تقديم الخدمات الضريبية والجمركية الأكثر تحفيزاً للاستثمار من خلال التعرف على التحديات التى قد تواجه المستثمرين والتعامل الفورى معها بالمرونة الكافية عبر تبنى منصات للحوار المستمر من أجل حلول مبتكرة لممارسات الأعمال، انطلاقاً من الحرص المتزايد على المضى

## ٣٥٠٠ جنيه الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص.. والعلاوة الدورية ٢٠٠ جنيه

٢٠٠٠ جنيه، بدلاً من ١٠٠ جنيه كحد أدنى، على أن تُطبق تلك القرارات من يناير ٢٠٢٤ المقبل، دون استثناءات. ووافق المجلس على مُقترح قرار استحداث لجنة جديدة تتبني عن المجلس القومى للأجور، لتمثل مظلة مجالس المهارات القطاعية، لتكون الجهة المختصة بتحديد «المهارات القطاعية» للعمل فى جمهورية مصر العربية، وتخصن بتقديم احتياجات التضمن المهاترات من المهن الحالية والمستقبلية، وذلك بمشاركة أصحاب الأعمال، والجهات والمؤسسات المعنية. بهدف رفع مستوى «القوى البشرية» بما يُحقق التوافق بين احتياجات سوق العمل المحلى والخارجى، وتطوير نظم وأساليب تأهيلها وتدريبها لتنافس المستويات الدولية فى كافة التخصصات، على أن يتم تشكيل لجنة لوضع معايير وأليات عمل «اللجنة». كما وافق «المجلس» على إعفاء عدد من الجمعيات الأهلية من تطبيق الحد الأدنى للأجور بطلب من د. نيفين القباج وزيرة التضامن الإجتماعى، نظراً لأن هذه الجمعيات قائمة على الأساس على التبرعات.



د. هالة السعيد

**كتب - إسلام الشافعى:** قرر المجلس القومى للأجور فى اجتماعه مساء أمس الأول، برئاسة د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وحضور وزير العمل حسن شحاتة، ود. على المصيلحى وزير التعمين والتجارة الداخلية، ود. نيفين القباج وزيرة التضامن الإجتماعى، زيادة الحد الأدنى لرواتب العاملين فى القطاع الخاص إلى ٣٥٠٠ جنيه بدلاً من ٢٠٠٠ جنيه، والعلاوة الدورية السنوية -بما لا يقل عن ٢٪ من أجر الاشتراك التامنى إلى

## «الغرفة التجارية» تطالب بكتابة الأسعار على المنتجات

على التاجر فى رفع الأسعار. وأكد «المنوفى» أن السبب الرئيسى فى وجود أكثر من سعر للسلمة الواحدة عدم كتابة الأسعار فى المنتجات الأمر الذى يتسبب فى ارتفاع الأسعار وعدم اعتماد سعر محدد للسلمة الواحدة فى مختلف أنحاء الجمهورية وبيع الشركات بأكثر من سعر للسلمة الواحدة للتجار. وأوضح المنوفى

هامش ربح محدد. وأوضح «المنوفى» أن الحال مؤدى خدمة مقابل هامش ربح عادل وثابت، وأن ارتفاع الأسعار ليس من مصلحة الحال الصغيرة والمتوسطة ويؤثر على سرعة دوران رأس المال لديها، وطالب بضرورة كتابة الأسعار على المنتجات الغذائية حتى ينضبط سوق المواد الغذائية، وبالتالي لا يمكن إلقاء اللوم

**كتبت - جيهان موهوب:** طالبت الشعبة العامة للمواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية المنتجين ومصنعي السلع الغذائية بكتابة السعر على المنتج. وأكد حازم المنوفى عضو الشعبة أن الحال الصغيرة ليست مسئولة عن رفع الأسعار وإنما هى موصل وسيط بين المنتج والمستورد وتحصل على

## مشروع «تجميع الألبان».. محلك سر نقيب الفلاحين: الإقبال ضعيف من صغار المزارعين بسبب ارتفاع سعر العلف

وزارة الزراعة والبنك المركزى المصرى لاستثناء أصحاب مراكز تجميع الألبان من الشكل القانونى للتمويل والإرضاء وتسهيّل الحصول على القروض بما يتماشى مع كل مشروع، خاصة أن هذا المشروع يحتاج إلى مبالغ كبيرة وليس من المقبول أن يكون صاحب المشروع حاصلاً على معدات بملايين ويكون التمويل ٥٠ ألفاً، فهنا تكون عقبات كثيرة تحول دون إنجاح مثل هذه المشروعات.

على التاجر فى رفع الأسعار. وأكد «المنوفى» أن السبب الرئيسى فى وجود أكثر من سعر للسلمة الواحدة عدم كتابة الأسعار فى المنتجات الأمر الذى يتسبب فى ارتفاع الأسعار وعدم اعتماد سعر محدد للسلمة الواحدة فى مختلف أنحاء الجمهورية وبيع الشركات بأكثر من سعر للسلمة الواحدة للتجار. وأوضح المنوفى

**كتبت - نغم هلال:** تعتبر صناعة الألبان من الصناعات الهامة فى مصر، وتلعب دوراً حيوياً فى تلبية احتياجات المواطنين من الغذاء الصحى، ويعتبر الحصول على كوب لبن نظيف، من المبادرات التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، التى تهدف إلى تطوير الإنتاج فى قطاع الألبان والثروة الحيوانية، فضلاً عن تقديم غذاء آمن يضمن سلامة المواطنين، التى تضمن دعم مراكز تجميع الألبان، التى تضمن للمواطن كوب لبن خالياً من الأمراض والملوثات، ومتوافقاً مع المواصفات القياسية العالمية، ويساعد فى رفع مستوى جودة الألبان، لتستطيع منافسة مثيلاتها فى السوق العالمية كما يعمل على توفير الألبان بشكل كبير ويساهم فى انخفاض سعره خاصة أن سعره ارتفع بنسبة ٢٠٪. وقد أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح

### حسب عاطل حاول ترويح ٧٠ كيلو حشيش بالإسكندرية

معلومات سرية بقيام عاطل، مقيم بدائرة قسم الرمل ثان، بالاتجار وترويح مخدر الحشيش على عملائه مُتخذاً من دائرة قسم الشرطة مسرحاً لمزاولة نشاطه. تم إعداده كمين لتعلمه بالمواد المخدرة، لمحاولته ترويح ٥٧٥ طربة لمخدر الحشيش وزنت ٧٠ كيلوجراماً. ومبلغ الحشيش وزنت ٧٠ كيلوجراماً ومبلغه مالى، وبمواجهته بالضبوطات أيد ما جاء بالتحريات، وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بنحو ٤.٩ مليون جنيه.

**الإسكندرية - شيرين طاهر:** أمر المستشار محمود عوف المحامى العام الأول لنيابات المنزه بالإسكندرية، حبس عاطل ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمته الاتجار بالمواد المخدرة، لمحاولته ترويح ٥٧٥ طربة لمخدر الحشيش وزنت ٧٠ كيلوجراماً. تلقى اللواء خالد الهرورى، مدير أمن الإسكندرية، إخطاراً من ضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بورود

وأكد فريد واصل نقيب الفلاحين والمستجيبين الزراعيين أن الإقبال من المزارعين على مشروع تجميع الألبان ضعيف جداً وذلك بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف فرغم مبادرة البنك المركزى لتوفير قروض ميسرة بفائدة ٥٪ إلا أن تكلفة الأعلاف والاهتمام بالماشية لا تحقق أى أرباح للفلاح وهو ما جعلهم يبتعدون عن الاشتراك فى مشروع تجميع الألبان.

وقد أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي عن تطوير ٢٨١ مركزاً لتجميع ألبان فقط، بنحو ١٣٠ مركزاً فى عام ٢٠٢٢، مقابل ١١٠ مراكز فى ٢٠٢٢، رغم أن المستهدف نحو ٢٦٦ مركزاً لتجميع ألبان، والوصول بالمراكز العتمة إلى نحو ٩٠٠ مركز. وأكدت رابطة تجميع الألبان أن مراكز تجميع الألبان على مستوى الجمهورية تعمل فى الوقت الحالى بطاقة استيعابية قليلة جداً بسبب نقص تمويل التشغيل من البنك الزراعى، مطالبين بضرورة توفير التمويل لإنجاح المنظومة بتطوير مراكز تجميع الألبان وتكون مراكز تجميع الألبان ضمن المشروعات المتوسطة والصغيرة للاستفادة من مبادرة البنك المركزى ٥٪، والتنسيق بين

**كتبت - منيكا عياد:** هنأ عادل بن عبدالرحمن العسومى رئيس البرلمان العربى، الترنانية توليا أكسون رئيسة برلمان تنزانيا لفوزها بمنصب رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى للسنوات الثلاث القادمة، خلال الانتخابات التى جرت فى إطار اجتماعات الاتحاد البرلمانى الدولى التى تستضيفها جمهورية أنجولا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أكتوبر الجارى.

وأكد «العسومى» أن فوز أكسون برئاسة أكبر محفل برلمانى دولى يكتسب أهمية مزدوجة، كونها امرأة فضلا عن أنها أول أفريقية ترأس هذه المنظمة العالمية، بما يعكس بشكل إيجابى على تناول قضايا الدول العربية والأفريقية والدول النامية بشكل عام داخل الاتحاد البرلمانى الدولى، وهو ما يعد انتصاراً للقضايا العربية والأفريقية وطرحها عالمياً بشكل أفضل.





لوجه الله

يقلم:

إسلام الشافعي

من قلب الاحتلال.. المؤامرة أوضح

قبل ٦ أشهر من اجتياح حماس الغريب والمهين له الجدر والقصر المحصنة، لجيش الاحتلال.. كشفت وزيرة المستوطنات المتطرفة أوريت ستروك «حزب البيت اليهودي» عن أبعاد المخطط الدموي كاملة وأهدافه. قالت سنستعيد غزة فهي أرض إسرائيل.. حتى لو كان ذلك سيؤدي إلى «موت جماعي».. وقالت للقناة السابعة للاحتلال: «لأسف، العودة إلى قطاع غزة ستستلزم أيضاً الكثير من الضحايا، وهذا ليس مهماً فني نهاية المطاف سنستعيد جزءاً من أرض إسرائيل».

بالفعل كانت النية مبيتة والخسائر البشرية في الحسبان.. ولم تكن كلمات المتطرفة ستروك عفوية.. تماماً كالتعطل العفوي لدفاعات «الجدار».. بل كانت تمهيداً لمؤامراتها لتقليل الخسائر والقتلى في صفوفهم من أجل اللحم الصهيوني.. فهي تلك المرأة العنصرية التي صرخت في الكنيست الإسرائيلي للثواب العرب.. بإمكان أن تشبهوا الطفل الفلسطيني بالطفل الإسرائيلي.. ليسوا متساويين.. وهي أيضاً التي تصف جهاز الشايبك وأجهزة دولتها بحفنة المرتزقة كلما اتربوا من مستوطن متطرف.. وبينما كانت تلك الإرهابية تصدر فيحها قبل ٦ أشهر.. كان هناك متطرفان آخرا يعملان على الأرض لتفكيك خطتهم.. وهما إيتان بن جفري وبشلايل سموتريش.. فبينما وصل الأول استراتيجياً للفلسطينيين بتوسيع الاستيطان واقتحامات المسجد الأقصى وقتل المدنيين بصحبة قطعان المستوطنين.. كان الثاني يحشد لتفكيك المخطط.. متأخراً بالقول «علماً على أضعاف السلطة الفلسطينية عمداً وتعزيز حماس».

وفي صبيحة اجتياح حماس للمستوطنات.. خرج المتطرف بن جفري بمكياج كامل وإشمامة الصنمر تملأ وجهه ليدعو شعبه للتوجه للقضاء على الفلسطينيين.. وهي تلك الإشماتة التي احتار في تفسيرها المعلقون، لوزير أمن تلك بدهم الصورة وقتل وأسر من فريقه كل هذا العدد.. ما دعا أحدهم لموت متمكناً أن ما حدث في غزة كان «سحراً» فله المتطرفون اليهود.. وبالتالي لا غرابة حينما نعرف أن أصوات ذلك التيار الآن تلو مطالبته بعدم التفاوض على عودة الرهائن إلا بعد الاستيلاء على غزة كاملة.. فلما لا يقتلونهم متمهم حماس بقتلهم!

وبعض النظر عن طلب الرئيس بايدن من الكونجرس ميزانية تتخطى الـ ١٠٠ مليار دولار «لإعادة توطئ» الفلسطينيين في «الدول المجاورة».. وزعم نتنياهو أن الحرب هدفاً للقضاء على حماس.. بدأ جيش الاحتلال في الضفة الغربية.. وبعداً عن حماس وكاميرات المراسلين تسليح قطعان المستوطنين.. وبالتفعل ارتكبوا هناك مجازر قتل وحرق مساكين وممتلكات الفلسطينيين.. في غفلة من الجمع.. وكتب السنطون المتطرف الحنان جرونر على تويتر: «تسحق الآن مع الجيش لعمل عمات يمكن من خلالها ترحيل الفلسطينيين إلى الأردن».

الصورة واضحة لا لبس فيها.. الأحداث معدة سلفاً.. حتى أن أحد محلي صحيفة «هارتس» شبه ما حدث، بما ارتكبه متطرفو الحركة السرية اليهودية أمثال جيتا عبر وياروخ جولدشتاين قبل ٤٠ عاماً.

نعم أكاذيبهم لم تعد تطل على أحد.. وإن كان «قادة» حماس قاموا بخص الشريك.. وعلى ذكر قادة حماس.. هل دفعتم حجة ما لهذا التحريك أم أنه فعل مقاومة شوثاني تصادف وتكامل مع كل هذه الترتيبات.. على أي حال ما زال هناك من يصدق أن تأجيل الاجتياح الشامل لغزة سببه الخوف من مقاتلي حماس!

أيام قليلة وربما ساعات تقصم بيننا وبين اكتشاف المزيد من أبعاد المؤامرة.. وسقوط المزيد من الألقمة.. وقد ينتهي الأمر بنتيهاو لعمل اجتياح جزئي وإطالة أمد المعركة.. فاحسبنا الشخصية دائماً مقدمة في الأمام الثائرة، هذا ما لم يجد الطريق مهدياً لارتكاب الجريمة كاملة دون أدنى ثمن يدفعه أو مواجهة حقيقية!



يقلم:

د. وليد عتلم

صمت مخز

صمت مخز من العالم الغربي تجاه ممارسات وحشية، غير إنسانية، تتحدى كل مبادئ وقواعد القانون الدولي، وكل مبادئ حقوق الإنسان. سقطت ورقة الترت، وانكشفت المواتر الغربية، الآن عرضنا أن الأجنة الحرفية المزعومة ما هي إلا أداة سياسية تستخدم للضغط تارة، وللترهيب تارة أخرى.

أجندة انتقائية: باستمرار الأحكام والمركبات الغربية السلبية وغير الحيادية لطبيعة الأوضاع في غزة، دلالة على أن العقل الغربي محترق في التعامل مع الآخر بمنطق الفصل والهيمنة، فمذئذ انتهى الحبر الباردة: الجماعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية تسعيان إلى فرض الأيديولوجية الرأسمالية مجسدة بالأساس في مفاهيم واقتراحات الليبرالية السياسية، حيث الأجنحة الغربية المزعومة لحقوق الإنسان ما هي إلا توجهات انتقائية بحتة.

لذلك، فإن الوقت لنظام عالمي جديد، أصبحت الحاجة له أكثر إلحاحاً، نظام أكثر توازناً، يتسم بعد أدنى من العدالة النسبية، ومؤسستها أكثر فعالية، جلسة مجلس الأمن الأخيرة الثلاثا، ٢٤ أكتوبر، وما دار بها من مناقشات، وما شهدته من مصادرة كلامية بين الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية الإسرائيلي إيهو كوهين خير دليل على ذلك.

السياق الدولي الذي تأسست فيه تلك المؤسسات في إبريل ١٩٤٥، والى وقت مجدها دول الحلفاء المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، هذا النظام تغير شكلاً ومضموناً، والمؤسسات الأممية المعنية بالتوازنات والصراعات وأهمها مجلس الأمن الدولي، فالتاريخ يشير إلى أنه منذ الجلسة للمجلس، والتي عقدت في منزل رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل في يناير ١٩٤٦ في العاصمة الإنجليزية لندن، فإن كل وجميع القرارات الحاسمة الصادرة عن المجلس، خاصة تلك المتعلقة بتطبيق الفصل السابع من الميثاق الخاص بما يتخذ من الإجراءات في حالات تهديد السلم، والإخلاق به، ووقوع العدوان، وتجنيد المادة (٢٧) من الفصل السابع من الميثاق، والتي تنص على «إذا رأى مجلس الأمن أن التهديد المتصور عليها في المادة ٤١ لا يفي بالغرض أو ينجح، فإنه لا يملك أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدوليين وإعادة إلى النصاب، ويوزن أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والحصر والعمليات الأخرى بطريق القوات الجوية والبحرية أو البرية التابعة لأعضاء الأمم المتحدة، وهي المادة التي تمكن المجلس من استعمال القوة لصون السلم والأمن الدوليين أو إعادتهما إلى نصابهما، إذا رأى أن التدابير غير العسكرية لا تفي بالغرض أو ثبت أنها لم تفلح به، وغيرها من المواد والتنصوص التي تؤكد على الحماية الدولية للفلسطينيين من العدوان الغاشم في غزة».

لكن الواقع العملي والتاريخي، يشيران إلى أن تلك المادة وغيرها لم يتم استخدامها أو تفعيلها إلا لصالح الدول الغربية فقط في برمجياتها انتقائية واضحة، تعكس ميزان القوى المختلف في المؤسسات الأممية.

الغريب من العالم الغربي هو أول من يدفع ثمن هذا الانحياز الأممي لإسرائيل، والتاريخ أيضاً خير دليل على أن هذا الانحياز يرد على كل العالم الغربي ويكوي بناره في شكل هجمات إرهابية، يستغل المتطرفون هذا الانحياز السافر ضد القضية الفلسطينية، فتتعلق الجماعات وقطعان الثواب المنفردة في هجمات وضربات انتقامية ضد العالم الغربي، وهو ما تعترف به مراكز الأبحاث الغربية نفسها، ثم يعودون ليصوموا نحن بتصدير الإرهاب، والسؤال الآن للعالم الغربي المنحيز، المتكلم خلف الدولة العبرية: هل يجوز أخلاقياً استخدام وسائل غير عادلة إذا كانت ضرورية حقاً للوصول إلى غاية عادلة أو تحقيق قضية عادلة فإذا ما اعتبرنا أن دفاع الفلسطينيين عن قضيتهم العادلة إرهاب، فإن الإرهاب الإسرائيلي هو أيضاً أسوأ من الإرهاب الفلسطيني المزعوم لأنه دائماً وأبداً ما يهاجم ويقتل الأبرياء في حرب غير متكافئة وصراع غير عادل على الإطلاق.



يكتب نهاية القضية الفلسطينية للأبد

تهجير سكان غزة إلى سيناء..

مخطط صهيوني أفسده

وعى القيادة السياسية والمصريين

دراسة إسرائيلية تكشف خطة تهجير الفلسطينيين مقابل ٣٠ مليار دولار

الفقي، الكاتب والمفكر السياسي إن مخطط توطئ الفلسطينيين في مصر ليس جديداً، وإنما هو تصور إسرائيلي دائم لإمكانية حل مشكلة الفلسطينيين على حساب الأرض المصرية.

وأضاف الفقي أن حلم إسرائيل الأبدى هو توطئ سكان غزة في سيناء، ودائماً لديهم إحساس بفراغ سيناء، وأنها منطقة واسعة، وأن مصر ليست في حاجة إليها، مشيراً إلى أن هذا المخطط جزء من المؤامرة التاريخية التي يشارك فيها اليهود بشدة والأمريكان أحياناً، وبعض الغربيين في إمكانية سلخ سيناء أو جزء منها عن مصر، وفتح الباب لدخول الفلسطينيين إليها، بحجة أن الفلسطينيين يعيشون على ٥٠ كيلو متراً في غزة بينما سيناء خالية وواسعة.

وأوضح الفقي أن غزة مشكلة كبيرة بالنسبة لإسرائيل وعندما انسحب منها في الماضي لم يكن ذلك تحت تأثير المقاومة وإنما تحت تأثير أن ذلك أفضل لها وعدم الضغط عليها، مؤكداً أن هناك مشكلة حقيقية أمام مصر وهي أن موقعها الجغرافي وضعها مباشرة بجوار غزة، وجعل كل منافذ غزة الأخرى مغلقة عدا مغير واحد كبير فقط يفتح لها طريق الحياة وهو مغير رفح، ولتت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كان يتعامل مع الفلسطينيين خلال العشر سنوات الأخيرة كأنهم لا شيء، وأن كل ما في وسعهم هو ضرب الإسرائيليين بالحجارة فقط، وسيتم معهم ومع الوقت تصفية القضية الفلسطينية، وكان يتصور أن القضية دخلت مرحلة التصفية، لكن ما حدث مؤخراً في غزة أيقظ أسس القضية من جديد.. وأكد الفقي أن الموقف الحالي صعب على كل الأطراف وخصوصاً الطرف المصري، لأن مصر هي الجائزة الكبرى ومن يستطيع تصفية القضية الفلسطينية سيقيم بتصفيتها عن طريق مبررات، وهذا أمر لن يحدث لأن المصريين ملتزمون بنواها، وهذا القضية تاريخياً.



جمال بيومي

خبراء: مصر لن تقبل بتصفية القضية الفلسطينية.. ولا مفر من حل الدولتين



مصطفى الفقي

«الفقي»: الوطن البديل حلم إسرائيل الأبدى لن يتحقق

الخريطة ومستقبل هذه المنطقة، وتعيد رسم خريطة مصر التي يزيد عمرها على ٧ آلاف سنة، وعلى أي أساس قانوني يتم بناء هذه الخطط والمقترحات، مشيراً إلى أن مصر حدودها يتم عن قصد بتهجير الفلسطينيين واستيلاء إسرائيل على الأرض كاملة لن يسمح بتفكيدها، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يستطيعوا دخول سيناء، لأن مصر تسيطر على المضايق الخاصة بالدخول والخروج منها، كما أن إسرائيل لن تجرؤ على بناء مخابر للدخول إلى سيناء دون التنسيق مع مصر، لأنهم بذلك يغامرون بأنفسهم وهنا ستكون أمام تحدٍ سافر لن تقبله مصر وقواتها المسلحة، ولتت إلى أن الأزمة الراهنة تحتاج إلى ضرورة الاتفاق على قرار بوقف إطلاق النار، وأن مصر حالياً في موقف طيب من الأزمة على المستوى السياسي والدبلوماسي، ويجب أن نستمر في ذلك ونضع العالم أمام مسئولياته، ونؤكد للإسرائيليين أنفسهم أن مصلحتهم في السلام وليست في احتلال أراضي الغير، لأنه لا مفر من قبول وجود الفلسطينيين على أرضهم واحترام الضمود الفلسطيني، متابعا «سيظل الحق الفلسطيني قائماً ما دام وراء مطالب من الفلسطينيين ومن يساندونهم وأولهم مصر».

مخطط قديم وقال الدكتور مصطفى

الشركات المصرية على احتياطات الغاز الموجودة قبالة سواحل غزة مع نقل غزة وإفراغها من سكانها لصالح إسرائيل.

في هذا الصدد، قال السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن ما يقال في إسرائيل عن مخطط تهجير الفلسطينيين إلى مصر وتوطينهم فيها لن يحدث على أرض الواقع، ولن يمكنهم أحد من ذلك وأولهم صاحبة الأرض وهي مصر التي لن تقرب في شبر من أراضيها.

وأضاف بيومي أننا سبق ورفضنا تملك إسرائيل ٦٠٠ متر فقط في طابا عندما حاولوا تزوير الحدود معنا، وأصررت مصر على استعادة كل شبر من أراضيها، فكيف تقبل الآن بالتفريط في جزء من سيناء؟

وأوضح مساعد وزير الخارجية الأسبق، أنه ليس هناك منطوق في تهجير الفلسطينيين أصحابها من روسيا وأمريكا وشرق أوروبا ليجلوا معهم رغم أن أجداد أجدادهم لا يعرفون هذه الأرض، مستائلاً: «من قال إن اليهود الأمريكي صاحب أرض فلسطين، هذا نوع من الكذب والإفتراء، والعالم لن يصدق ذلك».

ونشر المعهد الخطة عبر دراسة تحت عنوان «خطة التوطين والتأهيل النهائية في مصر لجميع سكان غزة: الجوانب الاقتصادية».

وشملت الدراسة التي أعدها المحلل الاستراتيجي أمير ويتمان عدة نقاط رئيسية تعتمد عليها إسرائيل لتهجير سكان غزة إلى مصر، وأهمها: استغلال أزمة مصر الاقتصادية بتهجير هؤلاء الفلسطينيين إلى سيناء مقابل امتيازات مادية ضخمة.

ووفق الخطة، فإن هناك فرصة فريدة ونادرة لإخلاء قطاع غزة بالكامل بالتنسيق مع الحكومة المصرية، حيث إن هناك حاجة إلى خطة فورية وواقعية ومستدامة لإعادة التوطين وإعادة التأهيل الإنساني لجميع السكان العرب في قطاع غزة في سيناء، والتي تتوافق بشكل جيد مع المصالح الاقتصادية والجيوسياسية لإسرائيل ومصر والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وأشارت الدراسة إلى أنه في عام ٢٠١٧، أشارت التقارير إلى أن هناك نحو ١٠ ملايين وحدة سكنية خالية في مصر، نصفها تقريباً قيد الإنشاء والنصف الآخر تحت الإنشاء، وهي أكبر مدينتين بالقرب من القاهرة، وهما السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان، هناك كمية هائلة من الشقق المبنية والفارغة المملوكة للحكومة والقطاع الخاص ومساحات البناء تكفي لإيواء نحو ٦ أشخاص في الوحدة السكنية الواحدة ما يعنى أنها قد تكفي مليون نسمة.

وأضافت الدراسة أن متوسط تكلفة شقة مكونة من ٣ غرف بمساحة ٩٥ متراً مربعاً في إحدى المدينتين نحو ١٩ ألف دولار، ويبلغ عدد السكان الذين يعيشون في قطاع غزة نحو ٢,٢ مليون نسمة، ويمكن التقدير أن إجمالي المبلغ المطلوب تحويله إلى مصر لتمويل المشروع سيكون في حدود ٥ إلى ٨ مليارات دولار.

وتعتمد الخطة الإسرائيلية على تقديم حوافز مالية فورية على هذا المستوى للاقتصاد المصري من شأنه أن يوفر فائدة هائلة وفورية للحكومة المصرية، وأن هذه المبالغ المالية بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي ضئيلة للغاية حيث إن استثمار بضعة مليارات من الدولارات حتى لو كانت ٢٠ أو ٣٠ مليار دولار لحل هذه القضية الصعبة هو حل مبتكر وريخص ومستدام.

وأكدت الدراسة أنه لتحقيق هذه الخطة لا بد من توافر شروط كثيرة في نفس الوقت، فحالياً يتم استيفاء هذه الشروط، وليس من الواضح متى ستشأن مثل هذه الفرصة مرة أخرى، إن وجدت.

وزعمت الدراسة أن الدلائل لمصر من الدول الأوروبية والغربية سوف يستفيدون من هذا المخطط، فبالنسبة للدول الأوروبية، ويشكل رئيس دول أوروبا الغربية، فإن نقل جميع سكان غزة إلى مصر وإعادة تأهيلها سيحد بشكل كبير من خطر الهجرة غير الشرعية إلى أراضيهم، وستستفيد المملكة العربية السعودية بشكل كبير من هذه الخطوة لأن إخلاء قطاع غزة يعنى القضاء على حليف مهم لإيران ومساهمة كبيرة في الاستقرار بالمنطقة.

واختتمت الدراسة بالقول إنه من الممكن التوصل إلى هذه الصفقة بين مصر وإسرائيل خلال أيام قليلة بعد بدء تدفق المهاجرين من غزة إلى مصر عبر مغير رفح، واليوم هناك مئات الآلاف من سكان غزة الذين يرغبون في مغادرة القطاع، وأنه يجب على الجيش الإسرائيلي أن يتخذ الخطوات المناسبة لهجرة سكان غزة إلى مصر، بالتعاون المصري من الجانب الآخر من الحدود، بالإضافة إلى ذلك، فإن إغلاق قضية غزة سيضمن إمدادات مستقرة ومنتزعة من الغاز الإسرائيلي إلى مصر وتسهيله وتعزيز سيطرة



«بيومي»: مصر دافعت عن حقها في ٦٠٠ متر في طابا ولن تتخلي عن سيناء

البرديسي: تصفية القضية لن يكون على حساب الأمن القومي لمصر



# الليلة.. كلاسيكو الأرض على صفيح ساخن

## الريال يتسلح بتوهج «بيلينجهام» والثنائى البرازيلى.. وبرشلونة يراهن على جواهر «تشافى»



بقلم: عمرو التعمانى



بقلم: د. مصطفى محمود

### هل قوانين الحرب مخصصة للصغار!

انتهكت إسرائيل العديد من قوانين الحرب. وتبدأ هذه الجرائم باستخدام العقوبات الجماعية ضد سكان غزة. ويبدو أن أحد جوانب هذه العقوبة هو نعت التصف الإسرائيلي على غزة، ولا يبدو أن العديد من المباني التي تم قصفها، بما في ذلك العديد من المدارس والمرافق الصحية، يمكن اعتبارها أهدافاً عسكرية، على الرغم من الادعاءات الإسرائيلية بأن حماس تستخدم الناس كدروع بشرية. غزة وليتان أثناء هجومها المضاد، هذا يعتبر سلاحاً عشوائياً مدمراً، وقد يشكل استخدامه في مثل هذه الحالات انتهاكاً لاتفاقيات الأسلحة الكيميائية.

إن إسرائيل فعلت في غزة تأثير أكثر فتكاً، مما فعلته القوات الأمريكية خلال حرب العراق الثانية، خلال هجوم تعامل مع المدينة بأكملها على أنها منطقة قتال، ما تسبب في مقتل أعداد كبيرة من المدنيين، ومن شأنه أن يبيد أن قوانين الحرب مخصصة للصغار.

تضع إسرائيل نفسها الآن في مرمى انتكاسها الثقافية الإبداعية الجماعية، مدفوعة بنية الإبادة الجماعية، وتبني محاكمة أي من الأشخاص المسؤولين عن تلك الجرائم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. لقد أكدت كل الحكومات منذ ما يقرب من ٤٠٠٠ سنة، أنه إذا كان لا بد من حوض الحروب، فيجب أن تكون هناك قواعد. أول قانون معروف، وضعه الملك البابلي حمورابي، وضع المبدأ الذي استندت إليه جميع قوانين الحرب اللاحقة: «منع القوى من قمع الضعيف». منذ البداية، كانت مثل هذه القوانين بمثابة عدالة المتضررين، التي تم فرضها من قبل القوى الهائلة ولكن ليس ضدها. ولكن هذا لا يجعلها عديمة القيمة ولا يشير إلى أننا لا ينبغي لنا أن نحاول مساواة الحكومات القوية لا توجد مجموعة من الجرائم تجبر مجموعة أخرى، لا توجد أعداد في الحرب أو في الأفعال الجرائم ضد الإنسانية. لا يوجد أبداً سبب قانوني لمهاجمة شخص ما بسبب جرائم شخص آخر، أو للخطب بين شعب وحكومته أو مع القوات المسلحة التي تدعى للدفاع عنه، على أي من جانبي أي صراع.

إن الدول الأولى عادة ما ترفض الخضوع لسيادة القانون، السؤال الآن لماذا نذكر جرائم الحرب، مع العلم أن التهمة من غير المرجح أن يتم تطبيقها ضد الجناة الأبقار! لماذا لا نقبل أن الحرب والقتال لا يمكن فصلهما لأنه على هذه القوانين تتلوى جوانب إنسانيتنا، فإذا استسلمنا للمخبر، وإذا استسلمنا نفاق القوى الهائلة، وإذا لم نتكلم من المطالبة بعالم أفضل والأمل فيه، فإننا نقبل الافتراض القائل إن القوة هي الحق، وإن الأقوياء قد يعاملون الضعفاء كخيماء جوارح، ونحن نقبل أن الفضائل التي يرتكبتها أحد الجانبين سوف تستخدم لتفكيك الفضائل التي يرتكبتها الطرف الآخر، في دائرة لا تنتهي من الانتقام والمذابح، ومن خلال القيام بذلك، فإننا نخلق عالماً لا يمكن للإنسانية أن تعيش فيه.



فينيسيوس وأراوخو صدام مثير في الكلاسيكو

جواو فيليكس

مع دقائق الرابعة والرابع عصر اليوم السبت، سيكون ملعب «الويس كومبانيس الأولمبي»، مسرحاً لمواجهة الكلاسيكو الأولى لهذا الموسم، عندما يستضيف برشلونة غريمه التقليدي ريال مدريد، في الجولة ١١ من الدوري الإسباني «الليجا». ومع أن برشلونة لم يتلق أي خسارة بعد هذا الموسم، إلا أنه أهدر ٦ نقاط مقابل ٥ للملكي لتكون مباراتهم اليوم ثابرة في ظل السباق المحموم على لقب الدوري، حيث يتصدر الريال الترتيب بـ ٢٥ نقطة متقدماً بفارق الأهداف فقط على حيرولا الوصيف ونقطة واحدة على برشلونة الثالث، ويحوض الفريق الكتالوني (صاحب الأرض) المباراة في ظل غيابات كثيرة محتملة وعلى رأسها نجمه اليندي روبرت ليفاندوفسكي، بسبب إصابة في الكاحل، إضافة إلى سيرجي روبرتو، الفرنسي جويل كوندو، البرازيلي رافينيا والهولندي فرانكي دي يونج، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة بيدري.

في المقابل، يستمر غياب البرازيلي ليوينيل دى مارتيا الذي ترودت في الأيام الأخيرة بشأن غيابه للأصابة، وذلك بعد خروجه في وقت متأخر من المباراة الأخيرة بسبب ألم في الفخذ.

السلاح الأخر للملكي يمثل في الثنائى البرازيلى الثرى في خط الهجوم، فينيسيوس ورودريجو جوس، اللذين يمثلان نقطة قوة كبيرة خصوصاً في مباريات الكلاسيكو الأخيرة، حيث صلا وجالا وهما شياك الحارس تير شتيفن في أكثر من مناسبة.

ويتوقع أن يدفع أنشيلوتي بالتشكيل التالي للريال: كيبا أريزابالاجا في حراسة المرمى، ورياعى الدفاع، وسيورتيغ برجا البرتغالي بالنتيجة ذاتها (١-٢)، على سبيل المثال، لوكا مودريتش - جود بلينجهام، وفي الهجوم، فينيسيوس جونيور - رودريجو جوس، سيستعين على تشافى ميراندريز، مدرب برشلونة أن يقرب ما إذا كان سيضع بيلينجهام أو فينيسيوس أكثر، وعند وضع خطته للمباراة، حيث اعتمده وضع قلب الدفاع رونالد أراوخو على يمين الدفاع لحالولة تقييد فينيسيوس، لكن الأروجوجيانى قد يكون أيضاً أفضل رهان لفريقه لإبداء بيلينجهام بعيداً - وهو أمر تمكنت منه بعض الفرق هذا الموسم وهي التتويكو مدريد والشبيبة وريال سوسيداد.

ولم يكن أصد المتفائلين يتوقع هذه البداية الثابرة للاعب بيلينجهام الذي سيخوض الكلاسيكو للمرة الأولى، بعدما أصبح السلاح الأبرز في تشكيلة الريال، حيث بدأ موسم مثله، مسجلاً ١١ هدفاً في ١٢ مباراة في جميع المسابقات.

ويعد أنشيلوتي على نعمة الجديد الإنجليزي جود بيلينجهام الذي سيخوض الكلاسيكو للمرة الأولى، بعدما أصبح السلاح الأبرز في تشكيلة الريال، حيث بدأ موسم مثله، مسجلاً ١١ هدفاً في ١٢ مباراة في جميع المسابقات.

ولم يكن أصد المتفائلين يتوقع هذه البداية الثابرة للاعب بيلينجهام الذي سيخوض الكلاسيكو للمرة الأولى، بعدما أصبح السلاح الأبرز في تشكيلة الريال، حيث بدأ موسم مثله، مسجلاً ١١ هدفاً في ١٢ مباراة في جميع المسابقات.

فيبرلاندي ميني - دافيد الابا - أنطونيو رودريج داني كارياخال، ورياعى الوسط، توني كروس - فيديريكو فيردي - لوكا مودريتش - جود بيلينجهام، وفي الهجوم، فينيسيوس جونيور - رودريجو جوس، سيستعين على تشافى ميراندريز، مدرب برشلونة أن يقرب ما إذا كان سيضع بيلينجهام أو فينيسيوس أكثر، وعند وضع خطته للمباراة، حيث اعتمده وضع قلب الدفاع رونالد أراوخو على يمين الدفاع لحالولة تقييد فينيسيوس، لكن الأروجوجيانى قد يكون أيضاً أفضل رهان لفريقه لإبداء بيلينجهام بعيداً - وهو أمر تمكنت منه بعض الفرق هذا الموسم وهي التتويكو مدريد والشبيبة وريال سوسيداد.

ولم يكن أصد المتفائلين يتوقع هذه البداية الثابرة للاعب بيلينجهام الذي سيخوض الكلاسيكو للمرة الأولى، بعدما أصبح السلاح الأبرز في تشكيلة الريال، حيث بدأ موسم مثله، مسجلاً ١١ هدفاً في ١٢ مباراة في جميع المسابقات.

ويعد أنشيلوتي على نعمة الجديد الإنجليزي جود بيلينجهام الذي سيخوض الكلاسيكو للمرة الأولى، بعدما أصبح السلاح الأبرز في تشكيلة الريال، حيث بدأ موسم مثله، مسجلاً ١١ هدفاً في ١٢ مباراة في جميع المسابقات.

# الزمالك يسابق الزمن لإنهاء أزمة القيد

## «ليب» يبدأ ترتيب جدران البيت الأبيض.. وجلسة مع «فتوح» لتمديد عقده



بقلم: د. مصطفى النشار

### سقطه الغرب وحضارته الفاربية..

منذ كتب الفيلسوف الألماني أوزوالد شينجلر عام ١٩١٨ كتابه الشهير «تدهور الحضارة الغربية» أثناء وجود الحرب العالمية الأولى وتبني فيه نهج الحضارة الغربية وهي تواصل بالفعل سقوطها شيئاً فشيئاً، وتحوّل من حضارة معرفة وعلم إلى مدينة تركت على التطورات المادية والتقنية وخاصة في مجال اختراع المتكبد من الأسلحة الفتاكة وابتداع كل الوسائل المادية التي تستخدم في السيطرة ليس فقط على الطبيعة بل أيضاً السيطرة على البشر! وقد شارك هذه النبوءة مواقفه البريت الفيلسوف (١٩٦٥+) في كتابه «فلسفة الحضارة» حيث قال البشر! في الحضارة التي لا تنمو فيها إلا التواضع المادية دون أن يواكب ذلك نمو متكافئ في ميدان الروح هي أمة لا تكون بسيفينة اخلت قيادتها وضعت سرعة متزايدة نحو الكارثة التي ستسحق عليها. وقد أوضح أن التقدم الصناعي والتجارة العالمية هما اللذان أدبا إلى الحرب العالمية الأولى، كما أن الاختراعات التي وضعت في أقبسة قوة فتدمر هائلة وسبحت لنا باقتل من مسافات بعيدة القضاء على أكبر عدد من الناس جعلتنا نزل إلى الذل الأسفل من الإنسانية وصنرت إرادة عمياء تستخدم تلك الأسلحة!

والسؤال هو: أين ما نراه الآن من التأييد الغربي الكاسح لآلة الحرب الإسرائيلية تحت دعوى أن لها حق الدفاع عن نفسها ضد من اغتصبت أرضهم وشردتهم ولم تتوقف يوماً عن ترويعهم وتجويعهم والتكبل بهم في السجون والمعقلات، أقول ليس هذا أكبر دليل على غياب الرؤية الأخلاقية للغرب، وعلى درجة الوحشية واللاإنسانية التي وصل إليها الغربيون الآن! إنهم لم يعودوا يرون شيئاً من الحقيقة، اللهم إلا التي تتوافق بل تتطابق مع رؤيتهم التمييزية العنصرية الأخلاقية!

إن هذا العماء الإنساني الذي أصاب رعاة الدول الغربية والغالبية الغالية من شعوبهم لدرجة أنهم لم يعودوا يتواصلون للبر والبحر في غزة وحسب، بل يهاجمونهم بالهوا ولا يفرقون ولا يفرقون ولا يفرقون داخل المستشفيات، إنهم لم يعودوا قادرين على معرفة تمييز الفرق بين المعتدي والمعتدى عليه في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لدرجة تصديقهم على طول الخط كل ما تقوله إسرائيل وهي الكيان المنتصب للحق والأرض التي زرعوا بأنفسهم عمداً على الأرض الفلسطينية إن ذلك إنما يشر بوضوح شديد على أن الغربيين وحضارتهم المزعومة قد تعرت حتى من ورقة التوت التي كانت تداري عورتها!

واقفد الآن من الآن فصاعداً أن يصمد أحد في العالم الواعي كل مزاعمهم عن حقوق الإنسان واحترام الحريات، إن يصمد أحد مزاعمهم عن أنهم حراس وحماة الحريات وحقوق الإنسان في العالم!

لقد كتبت عقب الحرب الأمريكية على العراق كتابي «حقوق الإنسان المعاصر بين الخطاب النظري والواقع العملي» وأوضحت فيه بجملاء ان حقوق الإنسان التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وملاحقة انتهاكها كل يوم من يدعون أنهم حراسها وحماها وكففت عن أننا نعيش بالفعل عصر «الأصدقاء العذرة»، بمعنى أن كل حق مما نتشوق به نظرياً يتم انتهاكه في الممارسة العملية في الواقع، وكان ملحق الصور التي وضعت في نهاية الكتاب هو الدليل العملي الدامع على صحة التحليل النظري، وهاهي الممارسات الحالية لإسرائيل ومؤيديها تعيد تأكيد ما قلته في ذلك الكتاب وتكتمش عن مدى وحشيتهم ووحشية من يدعونهم بالمال والسلاح ويقفون معهم بلا كل ولا مل ولا وعي بأنهم إنما يدعون أرباب دولة وجيشها المدجج بكل أنواع الأسلحة الفتاكة ضد شعب أعزل يدافع عن أرضه وعرضه وكل ما يطمع على هو حق الحياة والتحرر من الاحتلال!

والسؤال الحقيقي عندي الآن هو: إلى متى سيستل الواعي العربي يترجم أن الغرب لا يزال هو مصدر الحضارة والتحضّر وأن كل ما يأتينا منه هو التطور الصحيح الذي ينبغي علينا التحاق به وتقليده! أما إن لنا أن نبقى من غفلتنا ونشفي من وهم التقليد الأعمى للغرب الذي يعيش آخر سنوات سلطوته ويميته ويهود العالم الآن إلى الهلوة مغضوب العينين!!

مبلغ كاف لتسديد هذه الغرامات ويفيض. ويسعى المجلس لإنهاء أزمة القيد للتعاقب مع ٣ أو ٤ لاعبين في فترة انتقالات يناير المقبلة، من أجل دعم الفريق الأول الذي يخوض منافسات قوية على المستوى المحلي وعلى كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

وتنازل مجلس الإدارة عن شكوى النادي ضد الثنائى أحمد عيد وأحمد أمين منصور لصالح المصري، بشكل ودي، في إطار العلاقات الجيدة بين النادي، بعد الوصول إلى اتفاق مالي مرضٍ للبيت الأبيض ل يتم الإعلان عنه رسمياً.

ونفى كامل أبو على رئيس النادي المصري وجود أي مفاوضات لاتصال لاعبين من تاييه إلى الزمالك في فترة الانتقالات الشتوية وإن كانا تؤكد أن محمود حمادة لاعب المصري أحد المرشحين بقوة لارتداء القميص الأبيض في يناير، بناءً على طلب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني للفريق.

وأضاف: «تواصلنا مع مجلس إدارة الزمالك الجديد برئاسة حسين لييب، ووصلنا لحل ودي تقديراً لهم وأيضاً تقديراً منهم لنا، واتفقنا على دفع مقابل مادي للأيض لحل الأزمة».



التجديد لفتوح حديث الساعة داخل الزمالك تصوير: رشدي أحمد

# الليلة.. ٣ مباريات قوية في الدوري

تقام اليوم السبت ٣ مباريات قوية في مسابقة الدوري الممتاز، حيث يلتقي الجونة مع مضيفه فاركو في الخامسة مساءً، بينما يحلّ المقاتلون العرب ضيفاً على الاتحاد السكندري ويصطدم سموحة بزد إف سس في الثامنة مساءً.

وعلى ملعب برج العرب يسمى فاركو صاحب المركز الـ ١٢ بدءاً بـ ١٩:٠٠، إلى تحقيق الفوز على الجونة الذي يقبع في المركز الـ ١٦ بنقطة، علماً بأن الفريق الساحلي له مباراة مؤجلة مع الأهلي.

ويسعى المقاتلون العرب (الـ ١٧ برصيد نقطتين) بقيادة شوقي غريب، لتعويض تعثره في فتح الاتحاد خلال الجولة الماضية أمام زد، عندما سجل ضيفاً على الاتحاد في ستاد الإسكندرية.

الاتحاد (التاسع به نقاط)، يأمل أيضاً في تجاوز تعادله مع بلدية المحلة في الجولة الأخيرة، من خلال مشاركة مروان عطية أو أحمد نبيل «كوكا».

ويسيل المدرب السويسري لفكرة مشاركة كوكا كلاعب وسط ثالث بجانب أبو دياب، مع تكليف كوكا بالتغطية الدفاعية خلف على معلول مع احتمالية الدفع بالمغربي رضا سليم أساسياً على حساب حسين الشحات في لقاء الذهاب.

# الأهلي يذاكر أوراق «صن داونز».. ويخشى «نقص الأوكسجين»

يحدث عن وجود إصابات مؤثرة على رأسها بيتر شالوليلي ولوكاس ريبيرو. وأكد كوكو للاعبين الأهلي أن التأهل لنهائي البطولة لن يأتي سوى بإقضاء صن داونز، وهو ما يستوجب الخروج بنتيجة إيجابية من معقل الفريزيك الجنوب أفريقي قبل حوض لقاء الأياب باستاد القاهرة يوم الأربعاء المقبل.

كوكو يدرس أيضاً بقوة إجراء تعديلات على التشكيلة الحمراء مع استمرار طريقة اللعب ٤-٣-٣ لغلق المساحات على الفريق الجنوب أفريقي والاعتماد على عنصر التحول الهجومي السريع.

ويفكر كوكو في مشاركة أحد اللاعبين أصحاب القامات الطويلة في مركز قلب الوسط، ليكون بمثابة ليبرو أمام خط الدفاع بدلاً من مشاركة مروان عطية أو أحمد نبيل «كوكا».

وعكف السويسري كوكو على مشاهدة مباريات صن داونز ضد بيترو أنتيكيو الأوجولي في ريع نهائي البطولة ذهاباً وإياباً، من أجل وضع الخطة المناسبة لإيقاف خطورة أوراق الفريق الجنوب أفريقي.

ووضع الجهاز الطبي للأهلي برنامجاً غذائياً خاصاً للتغلب على أزمة نقص الأوكسجين في توقيت المباراة، بعد قرار إقامتها في الثالثة صباحاً وهو التوقيت الذي يشهد ارتفاعاً كبيراً في نسبة الرطوبة لتخطى ٧٠٪.

## بدء تطوير وترميم متحف رشيد الوطني



وأتاحه المتحف للزيارة من ذوي الهمم.

وقال سعيد ربحا مدير عام متحف رشيد الوطني إن المتحف يضم ٧٦٦ قطعة أثرية من أهمها نمودج طبق الأصل من حجر رشيد، ومقتنيات وتماثيل تبرز كفاح شعب رشيد والمعارك التي خاضها ضد الاستعمار الفرنسي والإنجليزي، إلى جانب العديد من القطع الأثرية المكتشفة خلال أعمال الحفائر التي تمت بتل أبو مندور الأثرية بمدينة رشيد. جدير بالذكر أن متحف رشيد الوطني تم افتتاحه لأول مرة بحضور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ١٩ سبتمبر ١٩٥٩، وتم اتخاذ هذا التاريخ فيما بعد العيد القومي لمحافظة البحيرة تخليداً لذكرى انتصار أهالي رشيد على الحملة الإنجليزية عام ١٨٠٧. وشهد المتحف العديد من أعمال الترميم على مدار تاريخه، كان آخرها عام ٢٠٠٩، حيث ألحقت به الحديقة المتحفية المقابلة لمبنى المتحف لتشمل عرضاً متحفياً مكشوفاً بالإضافة إلى المكاتب الإدارية وقاعة الندوات ووحدة شرطة السياحة والآثار والملاحة الخدمية.

### كتب - أحمد عثمان:

بدأ المجلس الأعلى للآثار مشروع ترميم وتطوير متحف رشيد الوطني في المنزل الأثري لعرب كلّي الذي كان يشغل منصب محافظ رشيد خلال العصر العثماني. أكد الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أهمية المشروع الذى سيضيف إلى مدينة رشيد مزاراً سياحياً جديداً ضمن مزاراتها المتوفرة، وذلك في ضوء أهمية المتحف وقيمتها التاريخية والوجدانية لدى أهالي مدينة رشيد خاصة وأهالي محافظة البحيرة عامة، حيث يضم بين جبهاته عدداً من القطع الأثرية التي تحكى تاريخ المدينة وتراثها على مر العصور.

وأوضح مؤمن عثمان رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار أن مشروع تطوير وترميم المتحف يتضمن إلى جانب ترميم المبنى بشكل عام تطوير سيناريو العرض المتحفى، وتطوير منظومة التأمين والمرافقة والإضاءة، فضلاً عن رفك كافة الخدمات المقدمة للزائرين

### باختصار



بقلم:

سامى أبو العز

### أنفاق غزة مقبرة اليهود

خلاصة القول في الصراع العربي الإسرائيلي، لا يفرحكم تكلل قوى الشر من بقاع الأرض، وتعلموا جميعاً أن وعد الله حق، وأن وعده نافذ لا محالة، وأنه أمر واقع لا ريب فيه.. هذه ليست دعوة للتوكل والتخاذل وانعدام المروءة واللامبالاة، وإنما هي دعوة حقيقية لإعمال العقل والتوكل على الله، إيماناً منا أن أمرنا نافذ شاء من شاء وأبى من أبى، شريطة الامتنال لقوله تعالى «وقل اعملوا حسبي الله عملكم ورسوله والمؤمنين، وسردون إلى علم الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم تعملون».

الأمر لأصحاب العقيدة معلوم والنتيجة محسومة من فوق سبع سموات، والتي تؤكد حقيقتين لا ثالث لهما، الأولهما أن فلسطين باقية حتى نهاية العالم، وأن كل ما تشهده أرضها المحتلة من صراع بين الخير والشر الممثل في قوى البطش والباطل، له نهاية وأن الله محقق وعده، وثانيهما أن اليهود بعد علوهم وارتفاع شأنهم سلبون حتفهم وسوف تتم إبادتهم من فوق هذه الأرض المباركة التي فسفوها في السيطرة عليها طوال هذه السنوات المعجاف.

قال تعالى «وأنت موسى الكذاب وجعلناه هدى لئلا يروا إلا تخذوا من دوني وكبلا، ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً». وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتتسنن في الأرض مرتين وتعلن علواً كبيراً، فإذا جاء وعد الأوامر بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً. ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً. إن أحسنتم أحسنتم لأنتسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوفوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتيهوا (الاسراء ٨-٢).

إن الصراع مع اليهود خلال المرحلة القادمة يقوم وفق مرحلتين تبعاً للأزمات السابقة والتي توجه إلى كيان اليهود على أرض فلسطين لتدميرهم، وإلى إسعادهم الثاني لإزالتهم، وتفتيح بانصرار المسلمين وتدمير اليهود وإزالة إفسادهم واسترداد فلسطين، ويتحول بعدها إلى الشتات، ومن ثم تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة الإبادة والقضاء على هذا السرطان الخبيث الذي ملأ الأرض فساداً، بحيث لا يبقى بعدها يهودي حياً.

وهذه المرحلة تأتي بعد ظهور الدجال اليهودي، ليحاربه المسيح عليه السلام، ويقتل الدجال بيده الشريفة، ويقضى المسلمون على كل اليهود، ويتحقق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن تقوم الساعة حتى تقاطبوا اليهود فتقتلهم حتى ينطق الشجر والحجر فيقول: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله».

اليهود ومن يساندوهم - قسم الله ظهورهم وشتت مشهم- جمعو العدة والعتاد استعداداً لمرحلة حاسمة في تاريخ الصراع بتطلق وقتاً ما هو متوقع بصورة كاملة اجتياحاً برياً كاملاً لغزة مستخدمين أسلحة محرمة دولياً، متعديين على نظرية تصفية القضية بإيادى الشعب في غائب الضمير العالني واختلال موازين العدالة وغيبوبة غالبية الأشراف بين مواطنين ومتعاطل في حضور قوى الظلمة وطماع.

ومع الحسائر الكبيرة المتوقعة حال حدوث ذلك في الأرواح والاصابات وتدمير البنية التحتية، إلا أن هذا الاجتياح الزموم محكوم عليه بالفشل مقدماً كما حدث في عام ٢٠١٨، وهناك تحذيرات من أن الغزوة سوف يزيد التوتر في الشرق الأوسط بل سينسحب على العالم أجمع، كما أنه سوف يقضى على فرص نجاح الاسرى الإسرائيليين، وسوف يؤثر تأثيراً بالغاً على الاقتصاد الإسرائيلي، ومن الناحية العسكرية، فإن الإسرائيليين سوف يضطرون لخوض حرب ثالثة فوق الأرض، وهذه من الممكن أن ينسحبوا.. أما الحرب الأخرى فسيتكون تحت الأرض، وهذه مستقضى عليهم، وتأمل من الله أن تكون أنفاق غزة مقابر جماعية لليهود وأوعامهم.

samyalez@gmail.com

### بدون تعليق



## تأجيل مسرحية «طيب وأمير» للأسبوع الثاني تضامناً مع غزة



كتبت - هدير وجدى: تضمّن عدد كبير من الفنانين العرب على مدار الأيام الماضية، مع الأحداث الجارية في فلسطين ومنهم من اختار التبرع بالمال، بينما اختار البعض الآخر التطوع في الهلال الأحمر وغيره من المؤسسات، واختار البعض الآخر التوعية عن القضية الفلسطينية من خلال حساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي. كما تم تأجيل العديد من الفعاليات الفنية نظراً للأحداث غزة مثل مهرجان الجونة السينمائي الدولي، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مهرجان الموسيقى العربية وغيرها الكثير من الفعاليات. وأكد الفنان تامر فرج تأجيل عرض مسرحية «طيب وأمير» للأسبوع الثاني تضامناً مع غزة. نشر تامر فرج صورة له خلفتة علم فلسطين وقال «جمهورنا العزيز،

### كلام فى الهواء



بقلم: حسين حلمي

### الجوع كافر

الأيام دول، هذه سنة الحياة، يوم لك ويوم عليك. فلا يمكن أن يكون هناك ثبات للأشياء، وكان لذلك يقول المثل «على الباغي تدور الدوائر» وهو أكثر الأمثال التي تقال في الظلم. وقد حذر الله سبحانه وتعالى الناس من الظلم في العديد من السور منها ما جاء في سورة يونس الآية (٢٣) «يا أيها الناس إنما بعثكم على أنفسكم» وفي هذه الآية يُرجع الله ضرر الباغي على نفسه. والأمثلة كثيرة فهناك انهيار لدول وقيام لدول أخرى مما يؤكد أن الدول كالأيام، حيث يولد اليوم في الفجر وينتهي في الليل، ولا غرابة في ذلك إنها سنة الكون لا يدوم أي حال على حاله. والتاريخ ليس ببعيد، مثل نهاية عصر دولة الرعاسة الفرعونية وقيام دولة

## قدمت باقة من الأغنيات الوطنية..

## تفاعل كبير مع فرقة محمد فوزى للموسيقى فى حفل المركز الثقافى بطنطا



محمد فوزى

محمد فوزى يوم ٢٠ أكتوبر الماضى، وكان تلك الحفل على هامش الاحتفال بذكرى رحيل محمد فوزى ابن مدينة طنطا.

### كتبت - هدير وجدى:

شهد المركز الثقافى بطنطا الخميس الماضى حفلاً لفرقة محمد فوزى للموسيقى العربية بقيادة الفنان المايسترو محمد الحداد، والتي تتوعف فقراتها بين الأغاني والأوبريتات الوطنية، استمراراً لبرنامج احتفاء الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، باليوبيل الذهبى لانتصارات أكتوبر المجيدة. قدمت الفرقة أغنيات «ولا أى كلام عن مصر، الضمير العربي، يا قدس ثار الغضب من أعمال المايسترو الراحل الفنان سارى دويدار، زهره المدائن، تحيا مصر»، وبمشاركة مجموعة من الأطفال.

تخلل الفقرات «ميدلى وطني، سيادة المواطن، خلى سلاح صاحي، رايحين بلدي، البندقية اتكلمت، صورة، عاش اللي قال، قالو ايه علينا، بسم الله، أحلف بسماها»، واختتم الحفل بأوبريت «وطنى الأكبر».

الحفل نظم بإشراف إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى برئاسة أحمد درويش، وشهد حضوراً وتفاعلاً جماهيرياً كبيراً مع فنانى الفرقة والأغنيات المقدمة. يذكر أن الذكرى الـ ٥٧ للموسيقار الراحل

## «بورتريهات الفيوم» يونانية ورومانية ومصرية.. الشعر مجعد والعيون عسليه

وهذه الوجوه، كما يؤكد أحمد عبدالعال مدير عام آثار الفيوم الأسبق يبدو أنها كانت ترسم في حياة أصحابها ثم يحتفظ بها معلقة على جدران المساكن حتى الوفاة وترفع وتوضع داخل اللقائف على وجه المومياء، وهذا لا يمنع أن يكون بعض الصور قد رسمت بعد وفاة أصحابها ثم وضعت على موميائاتهم وفي بعض الأحيان عثر على صور في مقابر دون موميائات مثل التي عثر عليها «فلندرز بترى» فى هواره وبيهمو وأرسينوى «مدينة التمساح» وهذه الرسوم ظهرت للمرة الأولى فى النصف الأول من القرن الأول الميلادى، واكتشف «فلندرز بترى» فى حفائر هواره شمال هرم امنمحات الثالث الكبير وموقع قصر التيه «اللابرنث» عدداً من هذه الرسوم فى هذا المكان وهو من المراكز المهمة بمنطقة الفيوم كان سكان أرسينوى يدهنون موتاهم وكان الإغريق يعيشون ويدهنون موتاهم على ارتفاعات عالية على حدود الصحراء بعيداً عن الحياة التي يجلبها نهر النيل سنويا وقت الفيضان وقد كشفت التقيبات عن ١٤٦ مومياء ذات رسوم لشخص «بورتريهات» وكان من بينها رسوم أسلم ما تكون حالة أوروع ما تكون شفا، ولما كان أكثر هذه البورتريهات عثر عليه فى الفيوم فبات يشار إليها فى أكثر الأحيان باسم «بورتريهات الفيوم» مع أنها وجدت فى مواقع أخرى، من سقارة شمالاً حتى أسوان جنوباً، وثمة منطقة أخرى تضارع منطقة الفيوم من حيث عدد رسوم الأشخاص وأنواعها، وهى منطقة أنتينوبولس (الشيخ عبادة)، وهى المدينة التي أنشأها الإمبراطور هادريان (١١٧-١٣٨ ميلادية) عند زيارته لمصر عام ١٢٢ ميلادية تخليداً لذكرى أحد أفراد حاشيته المقربين إليه، وكان يدعى أنتينوس الذي توفى أثناء رحلة الإمبراطور النبيلة. واكتشف صور هذا الموقع الأثرى الفرنسى جان غاييه، وذلك بين عامى ١٨٦٩ و ١٩١١.



الفيوم - سيد الشورة تحظى بورتريهات الفيوم بشهرة عالمية واسعة، وتميزت بها المحافظة عن سائر بلدان العالم وتنتشر هذه الوجوه فى متاحف كثيرة فى دول العالم، ورغم أن العلماء اختلفوا حول هذه البورتريهات هل هى يونانية رومانية أو مصرية الهوية إلا أن بعض ملامحها كانت ذات طابع مصرى خالص مثل الشعر المجعد والعيون العسليه وغيرها من الملامح المصرية وهذه الوجوه عبارة عن لوحات زيتية مرسومة بالشمع على الخشب أو القماش بأحجام لا تتجاوز ٢٠ × ٣٠ سم كانت توضع على وجوه الموتى بعد وفاتهم وهى مستوحاة من فكرة مصرية قديمة فى نظرية الخلود والبعث وتعرف الروح على صاحبها من خلال هذه الوجوه. ويمكن القول إن وجوه الفيوم «بورتريهات الفيوم» مدرسة خاصة ظهرت فى مصر فى منطقة الفيوم، امتازت بخروجها على الإطار المصرى القديم المألوف، بعد أن انتفتحت مصر على العالم الخارجى، وفيها تم رسم الوجه كاملاً من الأمام، وملتقفاً فى بعضها قليلاً إلى اليسار. ولهذه الصور طبيعة فريدة: فهى تمثل أشخاصاً بأسمائهم، ويلاحظ أنها كانت ذات غرض جانزي، إلا أنها تختلف جذرياً عن الفن المصرى واقعيًا وطبيعيًا، ورُسمت بأسلوب معين لا تحطئه العين، فيأضه بالمشاعر الإنسانية، وإن كان أغلبها حزينًا منقبضًا. وهذا التلاحم بين وجوه الفيوم والموميائات وسهيا بروحية غريبة، كما اتسمت الوجوه المليئة بالحياة بنظرها الهادئة والخالدة.

أكد بعض المختصين أن هذه الوجوه مصرية، وآخرون قالوا أنها يونانية رومانية، وقال فريق ثالث إنها بينظطية سابقة على الأيقونات: فيرغم أن الأسماء المكتوبة على الوجوه يونانية، إلا أن التبرجات والملابس والحلى ذات طابع رومانى متجاوز حدود الفرد عند الإغريق ثم تطورت عند الرومان وكل هذه الشواهد والدلائل تؤكد لنا انتماء هذه اللوحات إلى الفن الرومانى مع بعض التأثيرات المصرية انعكست على الزخارف والوحدات المرسومة والعناصر المتصلة بالديانة المصرية، وقام بها فنانون من بين تلك الجاليات الرومانية التي استقرت فى جنوب الوادى استمرراً للتقاليد الإغريقية والرومانية العريقة التي كانت مصدرًا أساسياً لفن تماثيل الشخصا وتسجيل الملامح والسمات الفردية بهدف إبراز حقيقة شاملة ومثالية تتجاوز حدود الفرد عند الإغريق ثم تطورت عند الرومان إلى تسجيل واقعي أمين لقسمات الوجه مع التأكيد على الفردية الخاصة بالشخص المرسوم من خلال الملاحظة الثقافية كما يتضح فى وجوه الفيوم.

## «ماما زمانها جايّة»

## أغاني الأطفال.. اختفت

## فى ظروف غامضة



### كتب - أمجد مصباح:

استعرضنا اختفاء نوعية من الأغنيات الراقية التي ضاعت وسط الرجام، وسط انتشار نوعية من الأغاني الركيكة فى عصر الغناء الجميل، كان هناك أغنيات خاصة للطفل تساهم فى رقى إحساسه ورفى مشاعره بل تساهم فى تربية الطفل. نستعرض فى هذا التقرير مجموعة من الأغنيات التي عبرت عن الطفولة وأيضاً مشاعر الأم تجاه طفلها، الموسيقار الراحل محمد فوزى التي مرت منذ أيام الذكرى الـ ٥٧ لرحيله غنى أزوع الأغنيات للطفل، مازالت باقية حتى الآن منها الأغنية الأشهر «ماما زمانها جايّة.. جايّة بعد شوية.. جايّة لعب وحاجات.. جايّة معاه شنتطه.. فيها ورة وبطة»، و«ذهب الليل، طلع الفجر والمصفر صوصو».

غنت للطفل أزوع الأغنيات: «لموا الكرايس» التي غنتها عندما حدثت كارثة «بحر البقر»، «يا نور عتيا، سيد الحيايب، يا حتى عليه، برجالاتك، كل الحق معاك فى اللغة خلى شوية يا واد لاخواتك».

الفنانة الراحلة وردة غنت للطفل مجموعة رائعة من الأغنيات منها: «بوسة ع الخد، سلامتك، تعيش وتفكرنى، أنا عندي بغيغان»، ولا تنسى المطربة الكبيرة عفاف راضى التي غنت للطفل، ومن أشهر أغانيها «بوسة»، «بوسة»، و«غنت المطربة صياح للطفل «حبيبة أمها، أمورنى الحلوة، أكلك تعود.